إجازة القراءة و رواية القراءات

الإجازة الثانية

المجيز : حسين علي محفوظ

دراسة وتحقيق

الدكتور الشيخ عماد الكاظمي

Reading license and novel readings

second vacation

Authorizing : Hussein Ali Mahfouz

study and achieve

Dr. Sheikh Emad Al-Kazemi

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على المنزل على قلبه النور المبين، النبي محمد المصطفى الأمين، وعلى آله ثقل الكتاب الطاهرين.

لقد نال القرآن الكريم عناية عظيمة لدى المسلمين منذ نزوله المبارك ؛ كونه مصدر الشريعة الإسلامية المقدسة ، فتعاهدوه منذ الأيام الأولى للدعوة الإسلامية متخذين من النبي الأكرم ﷺ مُعَلِّمًا لهم ومرشدا لتلك المعاني السامية التي كان لها أبلغ الأثر في نفوسهم، وسيرتهم، فكان ﷺ يتلوه عليهم ويُعَلِّمهم أحكامه، وأسراره كلما نزل عليه الوحي المبين، بل كان يؤكد عليهم أنْ يتعاهدوا القرآن ويتمسكوا به؛ لأنَّ فيه هدايتهم من الضلالة، ونجاتهم من الهلاك، فقد روي عنه ﷺ أنّه قال مخاطبًا أصحابه: ﴿فَإِذا ٱلْتَبَسَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْفِتَنُ كَقِطَعِ ٱللَّيْلِ ٱلْمُظْلِمِ، فَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ، وَمَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى ٱلْجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى ٱلنَّارِ، وَهُوَ ٱلدَّلِيلُ يَدُلُّ عَلَى خَيْرِ سَبِيلٍ﴾[1]، فهذا الحديث وغيره من الأحاديث الشريفة التي وردت في بيان عظمة القرآن ، كانت البذرة الأولى لمنهج تعلُّم المسلمين كُلَّ ما يتعلق بالقرآن الكريم، فأقبلَ عليه المسلمون وأعتنوا به، تلاوةً وتفسيرًا وفقهًا وعقيدةً، فاشتهر عدد كبير منهم بقراءة القرآن وتفسيره، والمصادر الإسلامية غنية بذكرهم وبيان جهودهم في خدمة كتاب الله، حتى غدا القرآن وما يتعلق بتلاوته وتفسيره غاية عظيمة في تعليمه الآخرين صغارًا وكبارًا، ورجالًا ونساءً، فكانت المساجد معهدًا كبيرًا للقرآن الكريم وتلاوته بين المعلمين والمتعلمين، وهذا أمر واضح لكُلِّ مَنْ يَطَّلِع على سيرة المسلمين.

ثم تطورت المناهج التعليمية لتلاوة القرآن الكريم مع تقدم العلوم وتخصصها، بل وتشعبت القراءات القرآنية وتأثَّرت في موارد متعددة بالمدارس النحوية ، وأُلِّفَت فيها مؤلفات خاصة، وٱشتهرت عن القُرَّاء بعد ذلك قراءاتُ سبعة منهم، ثم قراءات عشر عُرِفَت بـ(القراءات السبع) أو (القراءات العشر) وغيرهما كما هو في مجاله؛ لتكون القراءات بابًا من الأبواب المهمة التي تُدرس في علوم القرآن الكريم.

(١) الكافي، الشيخ محمد بن يعقوب الكليني ٢/ ٥٩٨.

وكان للعلماء اعتناء بموضوع الإجازة وأهميتها في سند القراءة والاتصال بأئمة القراءات، وقد تواترت عنهم إجازات متعددة في ذلك، توارثها جيل عن جيل، وشيخنا الدكتور حسين علي محفوظ ، من أولئك الأعلام الذين كان لهم النصيب الأوفر في ذلك، وهذه الإجازة التي بين أيدينا تؤكد ما كان يقوم به من أعمال ؛ لأجل الحفاظ على هذا المنهج المتبع لدى السلف الصالح من العلماء، ولأهمية هذه الإجازة القرآنية المباركة في بيان أسانيد القراء والقراءات التي يرويها شيخنا الدكتور محفوظ، والتي امتازت به –على قلة عدد المجيزين–باختلاف المجيزين ما بين أعلام وقُرَّاء، وعراقيين وغيرهم، ومن أتباع مدرسة أهل البيت وغيرهم، فقد تضمنت موضوعات مختلفة ومهمة بالنسبة للقراء وللمختصين في القراءات، وهي إجازة كاظمية فريدة في بابها، تستوجب علينا الاعتناء بها ونشرها؛ تعريفًا بالتراث الكاظمي لمدينتنا المقدسة، وكنت قد عزمت على تحقيق هذه الإجازة ونشرها للإفادة منها منذ إجازتي منه عام ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م، ولكن كثرة المشاغل حالت دون ذلك، وتوكلت على الله هذا العام في شهر الله، وخدمة لكتاب الله تعالى وخَدَمَته، وبمناسبة مرور خمس عشرة عامًا على صدور الإجازة لإتمام هذا العمل ونشره بين الباحثين وطلبة العلم والمختصين، فكانت هذه الصفحات التي أرجو أنْ أكون موفَّقًا في عرضها وبيان ما يتعلق بها، وقد قسمتها على قسمين، تضمن الأول الدراسة والآخر التحقيق، ثم ملحق يتضمن موضوعات متعددة.

في الختام أتقدم بالشكر الجزيل للإخوة العاملين في مركز الكاظمية لإحياء التراث التابع للعتبة الكاظمية المقدسة لمساعدتي في الحصول على بعض الوثائق والصور النافعة للكتاب، والشكر موصول للدكتور محمد صالح نجل الشيخ نجم الدين العسكري في طهران لاستجابته الكريمة في ترجمة لوالده ، وصور شخصية لها، وللأخ الدكتور عبد الستار فاضل في جامعة الموصل لاستجابته الكريمة في تهيئة بعض التراجم والوثائق والإجازات لبعض ما أحتاجه عن أعلام القراءة في الموصل، وبالخصوص عن الشيخ عبد المجيد الخطيب خطيب جامع النبي شيت والإفادة منها كثيرًا، فشكرًا جزيلًا لهم، ولكُلِّ مَنْ تفضل مشكورًا بمعلومة لإتمام العمل، والحمد لله أولًا وآخرًا.

القسم الأول: الدراسة

أحاول في هذا القسم أنْ أتحدث عن موضوعات أربعة بإيجاز لها علاقة بالإجازة، وهي كالآتي:

أولًا: سيرة المجيز الدكتور حسين علي محفوظ .

ثانيًا: الدكتور حسين علي محفوظ، واعتناؤه بالإجازات.

ثالثًا: منهج الدكتور محفوظ في كتابة الإجازة وأهميتها.

رابعًا: منهج التحقيق.

- أولًا: سيرة المجيز الدكتور حسين علي محفوظ .

إنَّ الحديث عن سيرة شيخنا الدكتور محفوظ تحتاج إلى مجلدات ومجلدات، ولكن أحاول في هذه السطور الموجزة التعريف بما كتبه بنفسه ، وهو مخطوط بين صفحاته المتراكمة، والتي بلغت الآلاف، عبر ما كتبه عن نفسه وكالتالي[1]:

١ - ولادته ونشأته :

ولدتُ في مطلع الربع الثاني من هذا القرن (٣ أيار ١٩٢٦م) [الموافق الاثنين ٢٠ شوال ١٣٤٤هـ]، في بيتنا القديم في شارع قريش، في محلة الشيوخ (٧٧/ ٤٢) في الكاظمية. وهو بيت جدنا السيد باقر، جد والدي لأمه. ويُدعى بيت السيد باقر بالقرب من (باب الكبيرة) كما يسمِّيها الناس، وهو موضع باب الكاظمية الشمالي. وكانت محلة التل –وهي محلتنا من قبل– محلة العلماء، والسادة والأشراف، وفي الناس مَنْ كان يسمِّي بيت السيد باقر (بيت موسى بن جعفر)؛ لتقوى أهله، وورع سُكَّانه، وقد أدركت الناس يتمسَّكون بعروة هذا

(١) إنَّ كُلَّ ما سيتم ذكره في الفقرات الأربع الأولى من سيرته هي صفحات مخطوطة بقلمه، ومما لم تنشر سابقًا بعنوان سيرته عنه في مؤلف خاص، وحاولت الاختصار فيها لتكون سطورًا معدودات؛ تعريفًا موجزًا بهذا العَلَم الكبير، والطود الشامخ، والمعين الذي لا ينضب، والذي جمع بين الدراسات المختلفة في أبوابها، المتنوعة في معارفها، وكان معطاءً إلى أواخر أيام عمره التي أدركته وهي ما بين القراءة والتلقين والإلقاء والتحفيز على العلم، والكتاب والمكتبات، والمجالس والندوات.
وكذلك فقد تحدَّث الدكتور محفوظ، عن سيرته ومؤلفاته وإنجازاته من خلال أسئلة تم توجيهها إليه، والإجابة عليها، وقد تضمنت معارف جمَّة للباحثين لخلاصة عمره في خدمة التراث وتحقيقه ونشره. ينظر: مكاتيب المحفوظ، السيد محمود المرعشي النجفي ص٧-١٩.

البيت، ويتبرَّكون بالتمسُّح بأرضه وجدرانه، وأركانه وبابه وترابه، ومن لم يستطع أنْ يحفن شيئًا من التراب من فنائه، مَدَّ يده إلى ما ٱمتدَّ من جوانبه، يلتمس البركة والشفاء في تربته؛ لشرف أهله السادة، وطهارة سكَّانه، وقدسية مَنْ فيه ....

٢- دراسته وأساتذته :

صحبتُ القلم والدواة، والدفتر والكتاب، وأنا صغير، ودخلت الابتدائية في خريف ١٩٣٣م، والمتوسطة في ١٩٣٩م، والثانوية في ١٩٤٢م، ودار المعلمين العالية في ١٩٤٤م، وتخرجت في صيف ١٩٤٨م[١]، ثم دكتوراه الدولة في الآداب سنة ١٩٥٥م.

٦٨ عامًا بين التعلم والتعليم، والدراسة والتحقيق، والبحث والتأليف، بين المجالس والمدارس. في حلقات المدرسة القديمة، وصفوف المدرسة الجديدة. بين المكتبات المعاصرة، وخزائن التراث. بين الأقلام والمحابر، والأوراق والدفاتر. بين المطبوعات والمخطوطات، والبطاقات والجزازات. بين العلماء والأدباء، والمفكرين والفضلاء. بين العلم والأدب، والتاريخ والتراث.

رحلة طويلة بدأت في خريف ١٩٣٣م، درَّسني عشرات المعلمين والمدرسين والأساتذة والمشايخ، وتتلمذ عليَّ ألوف الطلاب في العراق والوطن العربي، والشرق والغرب ....

٣- مؤلفاته وآثاره :

بدأتُ في التأليف وأنا صغير، ألَّفْتُ الكثير من الكتب، وأنجزت الكثير من الأبحاث والدراسات والمقالات. أثَّر فِيَّ عمِّي المرحوم الأستاذ محمد محفوظ، كفلني يتيمًا، ورباني صغيرًا. كان المعلم الأول، وكانت مكتبته في بيتنا المشرب والمشرع، والمورد والمنهل. كان رحمة الله عليه مثقفًا كبيرًا. تعلَّمنا منه حُبَّ المكتبة، وحُبَّ الكتاب، وحُبَّ المطالعة، وحُبَّ المعرفة، والنظافة والصدق. علَّمنا ٱحترام الكتاب، والاهتمام به، والمحافظة عليه. كان يهتم

(١) وكان قد تخرَّج الأول على دفعته، وحاز السبق على أقرانه، وقد سطر ذلك من كتب عنه، فمثلاً كتب عنه أستاذه العلامة الدكتور مصطفى جواد عندما كان في دار المعلمين العالية في ٢٢/ ١/ ١٩٤٩م في ورقة مخطوطة من أوراقه: (أشهد أنَّ حسين علي محفوظ -خريج دار المعلمين العالية- كان من أنبه الطلاب في الكلية وأنبلهم، وأذكاهم وأعلمهم، وأشدَّهم أخذًا بمكارم الأخلاق، وآداب التعلُّم والتعليم، فهو خليق لكل تشجيع وعناية يمكِّنا به المعاهد العلمية؛ لأنَّ تلكم المعاهد -فيما أعتقد- مجمعة على أنَّ العلم وكرم الخلق أطيب ثمار التربية والتعليم في مكان وزمان).

بالمعرفة والثقافة، وبالعلم والأدب، والفلسفة والحكمة، والاقتصاد والاجتماع، والجغرافية والتاريخ، واللغة الشعر والنقد، كان في مكتبته الأمهات والأصول، من جياد الكتب، وحسان المؤلفات، وخيار الرسائل في مختلف العلوم والفنون، غير المجلات والأطالس والخرائط والسجلات.

تناولت مؤلفاتي وتتبعاتي وأبحاثي ومقالاتي، مختلف الموضوعات، ومختلف الأبواب، ومختلف الأقسام، ومختلف المقاصد، ومختلف الأغراض، ومختلف العلوم، ومختلف الفنون. وقد أنجزت العديد من الدراسات التراثية، ومنها: محو الأمية، والعمارة، والفلك، والتقويم، والطب، والكيمياء، والصيدلة، والأحجار، والجواهر، والجغرافية، والزراعة، والنقود، والنمِّيات، والأوزان، والمقادير، والمقاييس، والمكاييل، والطفل، والأم، والتعليم، والخزائن والمكتبات، والمصطلحات، والمعربات، والوثائق، والخط، وتقسيم العلوم، والأخلاق، والمرأة، والحرب، والفولكلور، والعرب والعربية في خارج الوطن العربي، والباراسايكولوجي. وعشرات أمثالها ....

٤ – نشاطاته وإبداعاته.

رافقتُ العمل المجمعي منذ ثمانية وأربعين عامًا، أي في سنة ١٩٥٢م، وأنا طالب في مرحلة الدكتوراه، في السادسة والعشرين من العمر. وأنا رابع عراقي دخل مجمع اللغة العربية في القاهرة سنة ١٩٥٦م، ثم المجمع العلمي الهندي، ومجمع اللغة العربية بدمشق من بعد. وما زال القلم أنيسي، والكتاب جليسي، والمكتبة مكاني، وخير جليس كتاب.

أنا أهتم بالكتب كلها، هي أدعية المعرفة، وخزائن العلم، ومكانز الفكر، وذخائر العقل. في كل كتاب موائد وعوائد وفوائد. يعانق الجديد القديم، وتعشق المعارف والعلوم، وتتلاقى الآراء والأفكار، وتلتقي الصنائع والفنون. ووضعت (علم المخطوطات) سنة ١٩٧٥م، وجمع ضوابطه وقواعده ووسائله ومصطلحاته وتعريفاته. وٱهتممت بمصطلحات المخطوطات، ومصطلحات المكتبة العربية، وهي من الموضوعات التي لم تفترع. وٱبتكرت (دائرة الأهلة) في [سنة] ١٩٧٨م. ودائرة التقويم، وتقويم القرن الخامس عشر الهجري في سنة ١٩٧٩م. و(جدول الأدوار والكبائس لستة آلاف سنة هجرية) في [سنة] ١٩٧٩م. ووضعت (نظرية التأصيل) سنة ١٩٨١م في تأصيل التراث العربي والإسلامي بأسلوب

علمي منهجي. وأبتكرت (دائرة التأصيل) للتطبيق والإيضاح. وأردفتها بابتكار (أوائل الشهور الاثني عشر في القرن الخامس عشر) في سنة ١٩٨١م. وتتبعت المصادر الشرقية للدراسات العربية، وأحصيتها وصنفتها وحللتها وعرَّفت بها. وأستوفيت فضل الإسلام والعرب والعربية والأدب العربي والتراث على اللغات والأمم والشعوب، ولا سيما اللغات الشرقية الأربع الرئيسة المعروفة. وأحصيت الألفاظ العربية في الآثار الباقية، من نتاج (١٣٤) شاعرًا، و(١٦٠) كاتبًا ومؤلِّفًا في اللغات الشرقية وآدابها، وحددت نسبها المئوية، أفرادًا ومجموعًا. وألفتُ عدة معاجم جديدة ....[1]

٥- وفاته.

توفي شيخنا الدكتور حسين علي محفوظ، يوم الاثنين ٢٢ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ١٩ كانون الثاني ٢٠٠٩م في مستشفى ابن البيطار المختص بأمراض القلب في بغداد بعد وعكة صحية، حيث لا زوج معه ولا ولد، بل تحفُّ به آلاف المحبين العارفين فضله ومقامه، فضلًا عن الأحبة والمقربين الذين كانوا بخدمته، وتم تشييعه في صباح اليوم التالي بتشييعٍ مهيب، ودُفن في العتبة الكاظمية المقدسة يسار الداخل إلى الحرم الشريف من جهة طارمة باب المراد، وكان لي شرف المشاركة بجميع مراسم الدفن، وأقيمت له مجالس التأبين في الكاظمية وبغداد وغيرهما من المحافظات والبلدان، وكان للعتبة الكاظمية المقدسة موقف مشرِّف في المشاركة بمراسم التشييع من مغتسل الكاظمية في باب الدروازة إلى الصحن الشريف، وتيسير أمر الدفن في هذا المكان، وإقامة حفل تأبيني بمناسبة أربعينيته يليق بشأنه.

- ثانيًا: الدكتور حسين علي محفوظ وأعتناؤه بالإجازات.

إنَّ الاجازة من الموضوعات المهمة التي أعتنى المسلمون بها وتوارثوها طالب عن أستاذ، أو أستاذ عن أستاذ، وهو ما يتعلق بسند القراءة ورواية القراءات وإجازة القُرَّاء بها، كما هو الأمر في رواية الحديث الشريف، وكتبوا في ذلك مشجرات لأسانيد قراءاتهم، وذكروها في مؤلفاتهم، وروايتها عن الأعلام الذين تعلَّموا عليهم جيلًا عن جيل؛ ليبقى

(١) لم أذكر ما يتعلق بجهوده في الإجازات وجمعها والاعتناء بها؛ لما سيرد ذلك في هذه الإجازة بإيجاز، وما ذكرته في غير هذه الإجازة. وأعترف بالإطالة لهذا الموجز الذي ذكرتُ أنه سيكون في سطور معدودات، ولكن يأبى القلم التوقف في بيان تلك المواقف الكبيرة، وما فيها من دروس عظيمة، تبعث في النفوس الهمة والنشاط بعد اليأس الذي تراه يحفُّها من كل جانب من جوانب المجتمع المختلفة.

هذا العلم الشريف محصَّنًا من أنْ يحمله غير أهله، فضلًا عن أهمية نشره وتعليمه والحفاظ عليه[1].

وقد تواتر عن علمائنا الكرام أهتمامهم بهذا العلم المبارك، وحرصهم على سند الاتصال بأئمة أهل البيت : قراءة وتعليمًا، بل برز عدد من القُرَّاء الكبار ومن شيوخ الإقراء في مدرسة أهل البيت عليهم السلام، ولهم أثر بالغ في هذا العلم والتأليف فيه كما سيأتي، وكانت لقراءات أهل البيت مكانة مهمة في مناقشة القراءات وما يتعلق بها، وقد ورد عنهم قراءات خاصة قد تختلف عن قراءة القُرَّاء العشرة، أو توافق غيرهم في بعضها، وقد جُمِعَتْ تلك القراءات القرآنية التي وردت عن أهل البيت : في مؤلفات خاصة[2].

وشيخنا الدكتور حسين علي محفوظ، ممن له عناية كبيرة في سند رواية الحديث الشريف ورواية القراءات القرآنية، بل كان ذلك منهجه العلمي منذ بواكير حياته، بما يدل على فطنته وذكائه ونبوغه وتأثره بالسلف الصالح، وقد أثنى الأعلام عليه بكلمات تدل على مقامه وهو في أوائل مسيرته العلمية[3]، وإجازة (القراءة ورواية القراءات) التي بين أيدينا مثال على ذلك الأثر الكريم في الإسناد إلى القراء المشهورين وأعلامهم، وما بذله من جهد علمي من أجل الحفاظ على تلك الأسانيد الشريفة، وما بذله من جهود كبيرة، فقد كان يراسلهم

(١) لم أذكر ما يتعلق بتعريف الإجازة وأنواعها وفائدتها وأقوال الأعلام فيها، وقد ذكرت ذلك بإيجاز في تحقيقي لإجازة العلامة السيد حسن الصدر إلى السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني أعتمادًا على كلمات الأعلام في ذلك. للتفصيل ينظر: الإجازة الكبيرة، السيد حسن الصدر ص٦٣-٦٨ ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني ١/ ١٣١.

(٢) ينظر: قراءات أهل البيت : مجيد الرفيعي ، ضياء الزيت في قراءة أهل البيت، السيد محمد حسين الحسيني الجلالي ، قراءات أهل البيت : مصادرها وترجيحاتها، الدكتور حامد الظالمي.وذكرتُ ما يتعلق ببعضها وتوجيهاتها ومصادرها في رسالتنا للماجستير. ينظر: القراءات القرآنية في مخطوطات السيد هبة الدين الشهرستاني، الشيخ الدكتور عماد الكاظمي ص١٥٢، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٤ وغيرها.

(٣) لقد ذكرتُ إجازات خمس من الأعلام الذين أستجازهم الدكتور وهو في العقد الثاني من حياته، وفيهم من مراجع الدين وقد ذكروا كلمات وشهادات قيمة في بيان مقامه. ينظر: العلامة الدكتور حسين علي محفوظ وأعتناؤه بإجازات الحديث، عماد الكاظمي ص٨-١٩.

ويحث الطلب في ذلك[١]، بل ويراسل مرات متعددة من أجل الوصول إلى غايته[٢]، ويطلب منهم سيرتهم[٣]، فضلاً عن صور شخصية لهم[٤]، وبيان أسانيدهم[٥]؛ لتوثيق ذلك توثيقًا علميًّا منهجيًّا، وهذا ما دعا بعضهم إلى بيان ذلك وتأكيده، بل ويطلقوا عليه الألقاب العلمية التي تليق بشأنه[٦].

وكذلك فقد وثَّقَتْ هذه الإجازة سند القراءات القرآنية في وقت هناك ضعف في هذا الجانب في الإجازات القرآنية الخاصة، قياسًا للاعتناء الكبير في إجازة رواية الحديث الشريف، وأهمية حفظه بين الأجيال وتوارثهم لهذا المنهج المتبع عند السلف من علمائنا

(١) ينظر مثلاً مكاتباته مع شيخ الإجازات السيد المرعشي النجفي، إذا يقول نجل السيد المرعشي: (ومن أحسنها المكاتبات بين العلماء، ومن هذا القسم ما تبادل بين والدي سماحة آية الله العظمى المرعشي النجفي ﵀ وبين العالم المحقق الدكتور حسين علي محفوظ طيلة أربعة عشر سنة من شوال سنة ١٣٦٤هـ ق إلى شوال سنة ١٣٧٧هـ ق، وقد أرسل الأستاذ محفوظ ٢٧ كتابًا إلى السيد الوالد وأجاب عنها سماحة والدي). مكاتيب المحفوظ ص٥.

(٢) وهذا يؤكد مدى اعتناؤه بهذا الأمر، وتحمله المشقة والعناء، وأهميته عنده، وخصوصًا مع الأعلام الكبار الذين هم من شيوخ الإجازات، فمثلًا يكتب إلى المرجع السيد شهاب الدين المرعشي النجفي رسالات متعددة، ومنها رسائل ثلاث في عام واحد، بل رسالتان منها في شهر واحد صفر ١٣٦٨هـ.

(٣) وجاء في ذلك على سبيل المثال في إجازة السيد المرعشي: (وقد كتب في إحدى مكاتباته أنْ يكتب ترجمة مبسوطة ويرسل إليه. وقد أجاب آية الله العظمى المرعشي النجفي ﵀ دعوته، وكتب إليه بقلمه الشريف ترجمة مفصلة لنفسه وأرسلها إلى الأستاذ محفوظ). المصدر نفسه ص٧.

(٤) وقد اطلعتُ على عدد كبير من الصور الفريدة للأعلام قد أرسلوها إهداء إليه مع تعليقات وتوثيق ضمن تراثه المحفوظ في مركز الكاظمية لإحياء التراث التابع للعتبة الكاظمية المقدسة، ومنها صورة قديمة للسيد المرعشي النجفي وقد كتب في خلفها: (تذكرة رجاء أنْ يذكرني الأخ في المظان شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي). وهي ما سأنشرها في الكتاب توثيقًا لتلك الجهود الكبيرة. ومنها مثلًا جواب الشيخ آقا بزرك الطهراني ﵀ في مراسلاته مع الدكتور محفوظ في ١٢ صفر ١٣٦٨هـ، وما أشار إليه بقوله: (وفي بعضها طلبتم تصويري، لكن تصوير يعجبني لم يكن عندي .... وفي السفرة الأخيرة أخذوا بعض التصاوير في بعض المجالس، ولعله يحصل شيء منها). المراسلات الطهرانية، عبد الكريم الدباغ ص١٦.

(٥) قال الشيخ عبد المجيد الخطيب إمام جامع النبي شيث بالموصل في إجازته له: (وقد سأل الفقير إلى رحمة الله تعالى أنْ أتحفه بسندي من شيوخ العلماء إلى شيوخ قراء السبع ورواتها رحمهم الله سبحانه وتعالى). عمدة المفيد وعدة عبد المجيد ص٧١.

(٦) ومما قاله الشيخ عبد المجيد الخطيب في إجازته: (إنَّ ناقل هذه النميقة، وحامل هذه الوثيقة، أعني به الكوكب الزهي، والفهيم الألمعي، الدكتور الأستاذ، العالم الفاضل الأديب حسين علي محفوظ، حفظه الله تعالى من كل حاسد قد فاق في هذا الزمان أقرانه بذكائه الفذ). المصدر نفسه. وورد لقب (محب الدين) في إجازة الشيخ محمد علي بن إلياس العدواني الموصلي إليه كما سيأتي.

ومشايخنا .

وقد طلبتُ منه، الإجازة في الرواية عنه بسنده المتصل، بعد أنْ علمتُ أعتنائه الكبير بذلك، وكان هذا بعد لقائي به في داره الواقعة في الكاظمية المقدسة[1]، ولم يبخل بذلك، وقد أجاز عددًا من المقرئين بها كما سيأتي، وفي هذا دلالة واضحة على تشجيعه القُرَّاء والمهتمين بهذا العلم على توثيقه ونشره بالطريقة العلمية المتوارثة.

- ثالثًا: منهج الدكتور محفوظ في كتابة الإجازة وأهميتها.

إنَّ لهذه الإجازة المباركة أهمية من موارد متعددة، أذكر منها عشرة:

١- الحفاظ على منهج السلف من المشايخ الكرام في رواية القراءات القرآنية المتعددة الواردة عن أئمة القراءات، وإدامة سند ذلك، بعد أنْ ضعف الاعتناء به في بعض الأوساط العلمية.

٢- تضمنت التعريف بمجموعة من المعلمين الأوائل للقرآن الكريم في مدينة الكاظمية المقدسة، وأهتمامهم بتربية جيل على تلاوة القرآن وحفظه وإتقان ذلك، على رغم المناهج

(١) وكان لقائي بشيخنا بصحبة السيد محمد إياد جواد هبة الدين الحسيني الشهرستاني والمحقق المهندس عبد الكريم الدباغ، في زيارة له في داره، والحديث معه حول موضوعات متعددة، وكنت قد عزمت على طلب الإذن منه في جمع مقالاته حول الصحيفة السجادية المنشورة في مجلة «البلاغ» الكاظمية، العدد (٦/ ٧/ ٨/ ١٠) عام (١٩٦٦-١٩٦٧م) التي كان يرأس تحريرها سماحة الشيخ محمد حسن آل ياسين (ت١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م)، وقد وافق الدكتور على ذلك، وعندها طلبت منه التشرف بإجازة رواية القراءة عنه، ولكنه طلب مني أنْ أقرأ له شيئًا من القرآن –وهذا هو المنهج العلمي الذي يجب أنْ يكون–، فقرأت له سورة النبأ كاملة من خلال نسخة الجزء الذي كنت أحمله معي لأجل حفظه وقد تم لله الحمد، فاستحسن القراءة، وقال لدي أستفسار – وبكل تواضعه وأسلوبه الرائق– حول أداء لقراءة همزة الاستعاذة (أعوذ)، فبينت له ما يتعلق بها من حيث أنها مستفلة ويجب أداؤها بهذه الطريقة من دون أستعلائها كما عند بعض القراء. فاستحسن ذلك عندما علم بتلقِّيها عن مشايخي في الإجازة، فأجازني شفاهًا، وأعطاني نسخة مستنسخة على النسخة الأولى للإجازة التي كانت بخط المهندس عبد الكريم الدباغ عام ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، وطلب مني كتابتها وعرضها عليه، وتمت كتابتها بآلة الطابعة وعرضها عليه قراءة لتصحيحها في أكثر من جلسة حيث كان يصغي تمّامًا لما ورد فيها على رغم مرور سنين طوال على بعضها، حتى تم الانتهاء من النسخة النهائية –التي هي بين أيدينا للتحقيق– بعد إضافته لبعض الأمور عليها، ثم طلب مني طباعة عشرين نسخة إضافية منها بحجمين مختلفين؛ لتكون جاهزة في إجازته للآخرين ممن يراهم أهلًا لذلك، وقد أخبرني، في داره بعد عودته من سفرته الأخيرة إلى إيران بأنه أجاز بعض الأعلام بها، وذكر لي بعض تلك الأسماء.

البدائية التقليدية آنذاك، وهذه أول كتابة دقيقة عن أولئك ، تم التعرُّف عليهم عن طريق هذه الإجازة، فضلًا عن أماكن تعليم القرآن في هذه المدينة، وبيان أسماء المساجد التي هي غير موجودة الآن، وهذا توثيق مهم للمدينة.

٣- معرفة بعض المؤلفات القرآنية والتفسيرية القديمة بصورة عامة، والتجويدية بصورة خاصة للمشايخ الكرام، وضرورة الاطلاع عليها، والإفادة منها، وٱقتنائها؛ ليبقى التواصل مع مؤلفات مشايخنا في هذا الباب، وهي مهمة بما تحويه بعضها حقيقة من فوائد وفرائد مختلفة.

٤- التأكيد على مقام أهل البيت : وتلامذتهم في ٱعتنائهم بكتاب الله تعالى عامة، والقراءات القرآنية خاصة، وما ورد عنهم في ذلك، وهذا يؤكد البُعد الزماني للقراءات، ونشأتها.

٥- تضمُّنها لأسانيد مختلفة ورواة للقراءات القرآنية والحديث الشريف، ومعرفة أساتذة ومشايخ أولئك الرواة الذين رووا عنهم، وهم من بلدان مختلفة، وما في ذلك من أهمية علمية ومنهجية للباحثين من جهة، وٱطلاع للقُرَّاء المهتمِّين من جهة أخرى.

٦- بيان جهود مشايخ الدكتور محفوظ ومشايخه في هذا المجال تأليفًا، ورواية، ونشرًا، وتدريسًا لعلوم القرآن المختلفة، وفي بقاع متعددة من العالم الإسلامي، وما ذكره المحفوظ من سيرة موجزة مقتضبة لهم ٱسترسالًا.

٧- التأكيد على مقام القرآن الكريم عند جمع المسلمين تحت لواء كتاب الله تعالى، كما قال عز وجل: ﴿ وَٱعْتَصِمُوْا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ [آل عمران: ١٠٣]، وهذا من أهم مناهج شيخنا المحفوظ في هذا العلم وغيره، حيث تنوَّع مشايخه في رواية القراءة بين المذاهب المتعددة، والأوطان المختلفة، فقد جمع بين المشايخ الشيعة والسنة، والمشايخ من شمال العراق ووسطه، فكانوا من (النجف، والكاظمية، وسامراء، والموصل)، ومن داخل العراق وخارجه، من (اليمن، والمغرب، وإيران، وروسيا)، وقد تم التعرُّف على أعلام مختلفين لهذا العلم من خلال مشايخ أولئك الشيوخ المنتشرين في البلدان.

٨- بيان أشهر أئمة القراءات القرآنية، وأشهر مؤلفاتهم التي هي المصدر الأساس للباحثين والقرَّاء، ولا يمكن الاستغناء عنها، والتي لا زالت تُدَرَّس في المعاهد العلمية على رغم مرور ألف عام على تأليفها تقريبًا، وهذا يؤكد مدى ٱلتزام المسلمين بالقرآن الكريم وعلومه.

٩- بيان الجانب التربوي الراقي الذي تؤديه الأسرة المؤمنة تجاه أبنائها في تعلم القرآن الكريم منذ الصغر؛ ٱمتثالًا لتعاليم الشريعة المقدسة في ذلك، والرواية المؤكدة على حق الأبناء على الآباء، ومدى تأثير ذلك في بناء الشخصية وسلوكها العام على الفرد والمجتمع، فضلًا عن الذكريات الجميلة التي لا زالت في القلوب، وهذا شيء واضح تمامًا في صفحات هذه الإجازة، بل هو رسالة أوضح لنا.

١٠- تضمَّنت الإجازة روايات متعددة في فضل القرآن الكريم وتلاوته عن النبي ﷺ وأهل بيته :وإنْ كانت مختصرة، ٱعتمادًا على أمهات المصادر الحديثية الإسلامية، وفيه تأكيد على أهمية التمسك بالثقلين (القرآن والعترة) كما كان النبي يوصي بهما الأمة دائمًا في حديث الثقلين المتواتر؛ للأمان من كُلِّ ضلال.

فهذه عشرة، أرجو أنْ تكون كاملة، شاملة، نافعة، يمكن الإفادة منها عند دراسة هذه الإجازة، أو التدبر في صفحاتها.

- رابعًا: منهج التحقيق :

قد تضمَّن منهج تحقيق هذه الإجازة المباركة موضوعات متعددة يمكن إجمالها بما يأتي:

١- نسخها ومقابلتها مع النسخة المطبوعة الأصلية التي كتب عليها شيخنا الدكتور محفوظ الإجازة إلى محققها.

٢- ضبط النص، ووضع قوسين معقوفين [ ]، إشارة إلى الزيادة من المحقق.

٣- مقابلتها مع الإجازة الأولى في القراءة ورواية القراءات ، وبيان الزيادة عليها في الإجازة الثانية، أو موارد الاختلاف، والإشارة إلى ذلك في الهامش.

٤- تخريج الأحاديث الشريفة ، مع توثيق ذلك من الموسوعات الحديثية.

٥- ترجمة خاصة لجميع رجال سنده المباشرين الذين أجازوه وهم أحد عشر شيخًا،

وترجمة ما أراه مهمًّا للباحثين المختصين من بيانه، وتوثيق كل شيخ بصورة له، لم تكن في الأصل.

٦- الاعتماد في التوثيق -إن أمكن الحصول عليه- بالنسبة للصور والوثائق وترجمته أعتمادًا على الأرشيف الخاص بالدكتور محفوظ، والذي هو في خزانة مركز الكاظمية لإحياء التراث التابع للعتبة الكاظمية المقدسة.

٧- محاولة الحصول على ترجمة بعض الأعلام وما يتعلق بإجازاتهم عبر الرجوع إلى أبنائهم، أو تلامذتهم، أو ممن لهم علاقة بهم.

٨- أعتمدت في توثيق الأعلام أو أغلب المصادر التي تم أعتمادها في التحقيق إما على مؤلفات مشايخ الدكتور محفوظ الذين يروي عنهم، أو المؤلفين الرواة عنه؛ إحياء لما صدر عن هذه السلسلة، وهو ما لا يخفى على المتتبع لذلك.

٩- حاولت التعليق على بعض الموضوعات التي أراها مهمة بالنسبة لعلم القراءات من جهة عامة، والتجويد من جهة خاصة؛ ليكون الباحث والطالب على بينة واطلاع بصورة مجملة على تلك العلوم، وما يتعلق بها، وخصوصًا في القراءات الخاصة الواردة عن أهل البيت، وإنْ كان في ذلك خروج عن منهج التحقيق المتعارف.

١٠- ختمت الكتاب بملحق تضمن بعض الوثائق.

القسم الثاني :

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد رسول الله وخاتم النبيين، وعلى آله الطيبين المطهرين، ورضي عن أصحابه المهتدين المصدقين، والذين أتبعوهم بإحسان، رضي الله عنهم أجمعين.

أما بعد: فقد أستخرتُ الله (سبحانه) وأجزت المراجع الأعلَيْن، والمجتهدين الكبار (دامت ظلالهم وارفة)، والعلماء الفضلاء، والمقرئين والمجوِّدين، والقُرَّاء والمرتِّلين (أدام الله تسديدهم وتأييدهم وتوفيقهم)، أجزت لهم القراءة ورواية القراءات عنِّي، عن شيوخي الكبار من أئمة الدين وعلماء الإسلام والقُرَّاء. هذا، وأنا أروي تراث الأمة وكتب علماء الإسلام، وما صنَّفوه من التصانيف وروَّوه من الأصول، عن مشيخة عِدَّتهم تسعون

من العلماء والفضلاء والمحدِّثين والمجيزين في الشرق والغرب، كما رويتُ القراءة سماعًا وتلاوةً، وعَرْضًا وإجازةً بالأسانيد الموصولة بالعلماء والقُرَّاء.

قال المجيز -عفا الله عنه-: دخلتُ المدرسة في النصف الثاني من جمادى الآخرة سنة ١٣٥٢هـ (خريف سنة ١٩٣٣م) وأنا ٱبن سبع، وتعلمتُ القراءة والكتابة، وحفظتُ بعض السور القصار.

وكنتُ أقرأ بعض السور مع المرحومة الوالدة، سلالة العقائل الكرائم، بقية العواتك والفواطم، العلوية الطاهرة، فخر النسوة، حفيدة سيدة النساء، أم الحسين، السيدة (خديجة) بنت السيد (هاشم) ٱبن السيد (محسن) ابن السيد (هاشم أبي الورد) الحسيني. ومع خالة والدي المعمرة التقية العلوية السيدة (كلثومة) بنت السيد (باقر) ٱبن السيد (حسين) ٱبن السيد (هاشم أبي الورد) الحسيني، وقد أدركتها مكفوفة تُلْتَمَسُ منها البركات، وتُسْتَنْزَلُ بأدعيتِها الرحمة والخيرات.

وقرأتُ القرآن وختمته -عرضًا وسماعًا- في الجمادين سنة ١٣٥٤هـ على المرحوم الشيخ جواد[١]، المقرئ المجوِّد المعلِّم، المُكتِّب، المُؤدِّب المتوفى سنة ١٣٧٨هـ في كُتَّابِهِ بمسجد المحلة، في شارع قريش بمحلة الشيوخ المعروف بـ(جامع الترك) بالقرب من الحضرة الكاظمية المقدسة[٢].

وهو قرأ على والده الشيخ محمد سعيد المتوفى سنة ١٣٥٣هـ معلِّم طبقة الجيل الماضي. وهو قرأ على والده الشيخ كاظم المعروف بالهَنُوزي (معلم المرحوم جدي السيد هاشم الورد الحسيني كما حدثني خالي، والمرحوم السيد جعفر الأعرجي النسابة كما صرح السيد في كتبه وأوراقه). وهو ٱبن الشيخ جواد النقيب، ٱبن أغا ولي، من آل حَظي التميمي الكاظمي (رحمة الله عليه).

(١) وهو أحد معلمي الأولاد المعروف بـ(الكتاتيب) في مدينة الكاظمية الذين كانت العوائل تأتيهم بأبنائهم لأجل تعليمهم القراءة والكتابة وقراءة القرآن الكريم بالطرق البسيطة الأولية آنذاك، وكان منهم من يتخذ إحدى حجرات الصحن الكاظمي الشريف مكانًا خاصًا له، وقد ٱشتهر منهم في تلك الحقبة الشيخ صاحب والشيخ مهدي -مهودي- فضلًا عن الشيخ جواد .

(٢) تمت إزالة المسجد بعد أعمال التوسعة التي شملت الجهة الشمالية للشارع المحيط بالعتبة الكاظمية المقدسة وتوسعتها خدمة للزائرين عام ٢٠١٦م.

ونسخت كتاب التجويد الوجيز سنة ١٣٦٠هـ وكان طلاب التجويد يتداولونه بينهم، في الكاظمية المقدسة، في تلك الأيام.

ويراود الخاطر أنَّه كان يؤثر عن السيد حسين رضا علي الهندي المِدراسي الكاظمي[١] إمام المجوِّدين المعروف المشهور بالإمامي، وكان، من عجائب الدهور، وغرائب العصور، في القراءة والتلاوة والتجويد.

وقد تلقَّاه مِنِّي، وتعلَّمه عندي، وقرأه عليَّ بعض الدارسين والمتعلمين والمستفيدين والمهتمين بالتجويد والمشتغلين بالقراءة، وأنا ابن ست عشرة. وحصلتُ نسخة مكتب تلميذه المرحوم المعلم المُكَتِّب الشيخ رضا المتهجد المعروف باللاري[٢]، وهو معلِّم الصبيان في صحن قريش في الحضرة الكاظمية المقدسة، في النصف الأول من القرن الأخير، وقد ألفتُ كتابًا مفصَّلًا في التجويد -من بعد- وحققتُ الأسانيد وشجَّرتُ الرواة والقُرَّاء، ورسمتُ سندي إلى القراءات والمقرئين[٣].

(١) السيد حسين ابن السيد رضا علي ابن السيد حيدر الحسيني الهندي المدراسي الكاظمي ولد في كربلاء عام ١٢٥٨هـ، كان عالمًا بالقراءات، مجوِّدًا للقرآن، واحد عصره، سيد القراء. توفي في سامراء ٢٤ ربيع الثاني ١٣٣٤هـ، ودفن الرواق المطهر للإمامين العسكريين. ينظر: موسوعة علماء الكاظمية المقدسة وأعلامها، المهندس عبد الكريم الدباغ ٢/ ٣٠٣-٣٠٧.

(٢) الشيخ محمد رضا ابن الحاج علي المتهجِّد اللاري، ولد في الكاظمية في ذي القعدة الحرام ١٣٠٦هـ، درس على أساتذة المدينة ومنهم السيد حسين الهندي في التجويد، كان مدرِّسًا مشهورًا في التجويد، وألف كتابًا فيه (ملخص علم التجويد). توفي في الكاظمية ٢ شهر رمضان ١٣٨٢هـ، ودفن في النجف الأشرف. ينظر: المصدر السابق ٤/ ٩٣.

(٣) على وفق تتبعي لتراث الدكتور محفوظ المطبوع والمخطوط لم أطلع على هذا الكتاب مطبوعًا أو مخطوطًا، وإنما هناك صفحات مستنسخة أولية قليلة لدروس في التجويد، وكذلك منهج لعلم التجويد للصف الأول قد أعدَّه لطلبة كلية أصول الدين، وقد تضمن بعض الدروس الأولية في التجويد في صفحات خمس.

أما شيوخي في رواية القراءات، فقد أجازني:

١- أولاً شيخنا الرازي صاحب الذريعة و الطبقات[١]، في الإجازة الثانية المؤرخة في شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٠هـ[٢]، وكانت الإجازة الأولى في شوال ١٣٦٤هـ قبل الحج.

وهو يروي القراءة عن الشيخ عبد الرحمن علّيش الحنفي، مدرِّس الجامع الأزهر الشريف وإمام مشهد رأس الحسين عليه السلام بالقاهرة، عن شيخ القُرَّاء الشيخ أحمد الرفاعي شيخ رواق الفيومية بالأزهر. ويروي شيخنا الرازي القراءة -أيضًا- عن الشيخ عبد الوهاب بن عبد الله خوقير المكي الشافعي، إمام المسجد الحرام.

(١) الشيخ محمد محسن بن علي بن محمد رضا آبن الحاج محسن بن محمد رضا بن محسن بن محمد بن علي أكبر آبن باقر الطهراني، المشهور بـ(آقا بزرك الطهراني)، ولد في طهران ليلة الخميس ١١ ربيع الأول ١٢٩٣هـ، في أسرة كريمة تحب العلم، فابتدأ دراسته في مدينته، ثم هاجر إلى النجف الأشرف وسامراء، ولازم شيخه الميرزا النوري حتى وفاته، بَرٌّ وفِيٌّ، تقِيٌّ نقِيٌّ، عالمٌ فاضلٌ، سناد المحدثين، وعماد المحققين، الثقة الأمين، الحبرُ البارِعُ، والمتبحِّرُ الجامع، محيي دوارس آثار الشريعة، له مؤلفات متعددة من أشهرها الذريعة إلى تصانيف الشيعة، وطبقات أعلام الشيعة. توفي بالنجف الأشرف يوم الجمعة ١٣ذي الحجة الحرام ١٣٨٩هـ، ودفن في مكتبته في داره بالنجف. ينظر: إجازة الحديث «إجازة السيد هبة الدين الشهرستاني إلى الشيخ آقا بزرك الطهراني» ص٢٥-٢٦، الإجازة الكبيرة، السيد شهاب الدين المرعشي النجفي ص٧-٨. ونشر الدكتور حسين علي محفوظ، بحثًا قيمًا عن سيرة شيخه الطهراني بعنوان (آغا بزرك الطهراني ١٢٩٣-١٣٨٩هـ شيخ محدثي العصر، وإمام الفهرسة والسير والتاريخ، وعلامة الحديث والرجال) في مجلة العرفان العدد ٤ المجلد ٦٦ ربيع الثاني ١٣٩٨هـ نيسان ١٩٧٨م، وتم طباعته ونشره في كتاب مستقل عام ١٤٤١هـ ٢٠٢٠م.

(٢) الصحيح عام ١٣٦٧هـ كما سيذكر ذلك. وظاهر الإجازة أنها خاصة برواية الحديث وليست بالقراءات، إلا ما ورد بالتضمين لبعض شيوخه الذين يروون القراءات، ونصها ما يأتي: (بسم الله الرحمن الرحيم. وأما سؤالك الإجازة بجميع طرقي، فقد أجزتك أنْ تروي عني، عن مشايخي المسطورين في الإسناد المصفى، وغيرهم من سائر مشايخي العظام، ومن علماء الإسلام القاطنين في الحرمين الشريفين، مكة المعظمة والمدينة المنورة، ومشايخ الأزهر بالقاهرة. فليرو أنت عني عنهم جميعًا لمن تشاء وتحب، وعليك بالاحتياط كما أمرنا بذلك مشايخنا، ولا تنسانا من الدعاء حيًّا وميتًا. حرره الأحقر بيده الجانية الفانية). وقد ذكرت ما يتعلق بإجازته عن الشيخ آقا بزرك من إشارات وتصريح إلى فضل الدكتور محفوظ ومقامه. ينظر: العلامة الدكتور حسين علي محفوظ وآعتناؤه بإجازات الحديث، عماد الكاظمي ص٨-١٠.

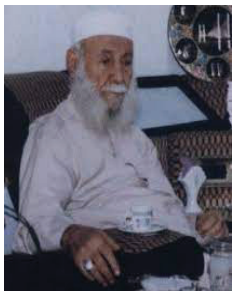

٢- وأجازني -أيضًا- الأستاذ الدكتور محمد تقي الدين الهلالي[١]، ١٥ شهر رمضان سنة ١٣٧٠هـ ببغداد. وهو السيد محمد تقي بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن الطيب، من ذرية هلال بن محمد الحسيني، السجلماسي، المغربي. وكنت تلقيتُ منه أشياء في التجويد، في شهر ربيع الأول، سنة ١٣٦٩هـ. وقد قرأ القرآن من أوله إلى آخره بالتجويد على الشيخ محمد بن صالح، وهو آخر من قرأ القرآن بالتجويد على الشيخ التهامي بن الطيب، مؤلف كتاب (نصرة الكُتَّاب) في رسم المصحف[٢].

(١) الدكتور أبو شكيب محمد تقي الدين بن عبد القادر، بن الطيب .... بن سليمان، ٱبن الإمام موسى بن جعفر الكاظم ﷺ، سَمَّى أول ولد له على ٱسم صديقه الأمير شكيب أرسلان، ولد عام ١٣١١هـ في قرية الفرخ من بوادي مدينة سجلماسة جنوب المغرب، قرأ القرآن على أبيه وعمره ٱثنا عشر سنة، حصل على شهادة الدكتوراه عام ١٩٤٠م، سافر إلى العراق ضمن أسفاره المتعددة إلى البلدان عام ١٩٤٧م وقام بالتدريس في كلية الملكة عالية «التربية للبنات» ببغداد إلى عام ١٩٥٩م، ثم غادر إلى المغرب، كتب مقالاته في كثير من المجلات العربية، وله مؤلفات متعددة منها: الزند الواري والبدر الساري في ٱختصار وشرح صحيح البخاري، والإلهام والإنعام في سورة الأنعام، والإسفار عن الحق في مسألة السفور والحجاب، وسبيل الرشاد في هدي خير العباد، وأحكام الخلع في الإسلام. توفي الاثنين ٢٥ شوال ١٤٠٧هـ الموافق ٢٢ حزيران ١٩٨٧م. ينظر: موقع الدكتور محمد تقي الدين الهلالي www.alhilali.net

(٢) عنوان الكتاب (نصرةُ الكُتَّاب في رسم الكتاب) لمؤلفه أبي عبد الله محمد التهامي ٱبن الشيخ الطيب السجلماسي المتوفى ١٣٦٢هـ. وقد تضمَّنت إحدى رسائل شيخنا الدكتور محفوظ إلى شيخه السيد شهاب الدين المرعشي النجفي ما يتعلق بالدكتور الهلالي في رسالتين من مراسلاته إليه، ومما جاء في الأولى قوله: (وقد نسيت أن أبلغكم بالرسالة تحية شيخنا الهلالي، فإنه رغب إلي أن أقرأ السلام عليكم وأبعث بالتحيات إليكم، فسلام عليكم مني ومنه ورحمة الله وبركاته). مكاتيب المحفوظ ص٣٢. ومما جاء في الأخرى قوله: (وقد أتاني الآن [عصر الثلاثاء ١٤ شهر رمضان المبارك] كتاب من شيخنا العلامة الأجل الدكتور تقي الدين الهلالي يبلغني فيه وصول رسالتي إليه، ويقول فيه: «وأهنئكم بالظفر بذلك الإمام الهمام السيد شهاب الدين الحسيني، الذي طلعت أنواره، وبهرت أسراره في مدينة قم، وصار لسان الحقيقة يقول له: ايها الإمام بقم، قد ولَّيْنَاك الإمامة والرئاسة فيها فقم» أ هـ. ويقول إنَّ ٱسم الكتاب الذي جمع أنساب أشراف المغرب، وذكر ٱسم جده محمد بن هلال الحسيني هو «العشماوي»). مكاتيب المحفوظ ص٣٣.

٣-وأجازني -أيضًا- الشيخ السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الحسني، الإدريسي، الكتاني المغربي الفاسي[١] إجازةً عامةً مطلقةً تامةً، بجميع ما له من مرويات ومقروءات ومسموعات ومجازات، عن قريب من خمسمائة نفس، ما بين رجال ونساء، بالمغرب والشام والعراق واليمن والهند ومصر. وذلك في أواسط جمادى الأولى عام ١٣٦٩هـ. ومنها روايته بأسانيده إلى ابن الجزري المقرئ الحافظ، وقد كان (لا نظير له في القراءات في الدنيا في وقته) كما قال السيوطي.

٤- وأجازني -أيضًا- شيخنا المرجع الأعلى، السيد شهاب الدين المرعشي النسابة، النجفي[٢]، يوم الجمعة ٢٥ شعبان سنة ١٣٧٠هـ في داره بقم.

(١) الحافظ السيد الشريف محمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي المعروف بعبد الحيِّ الكتَّابي، أبو الإقبال وأبو الإسعاد وأبو الإرشاد. وُلِد في مدينة فاس في جمادى الأولى ١٣٠٢هـ، صوفي النشأة، تربَّى في الزاوية الكتانية، وصار شيخها بعد وفاة والده وأخيه سنة ١٣٣٣هـ، أقبل على المطالعة والدراسة بهمَّة ونشاط، تولَّى جمعية الكتب بخزانة القرويين، وكانت مكتبته في فاس من نوادر الخزائن في العصور المتأخِّرة جمعًا ونفاسةً، بذل لها النفس والنفيس، وساعده كونه من الأثرياء الباذلين، والوجهاء العالِمين، له مؤلفات كثيرة منها: فهرس الفهارس والأثبات والتراتيب الإدارية، وتاريخ المكتبات الإسلامية ومن ألَّف في الكتب. توفي في ١٢ رجب ١٣٨٢هـ في فرنسا، ودفن بمقبرة المسلمين في مدينة نيس. ينظر: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، الشيخ عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ١/ ٧-١٢ ثبت الأسانيد العوالي إلى مرويات السيد محمد رضا الحسيني الجلالي، السيد محمد رضا الجلالي ص٧٨-٨٠.

(٢) السيد شهاب الدين محمد حسين بن محمود بن علي الحسيني المرعشي ولد في ٢٠صفر ١٣١٥هـ في النجف الأشرف، درس على أساتذة الفقه والأصول فيها، وزار مدينة قم المقدسة عام ١٣٤٤هـ واستقر فيها، له اعتناء كبير في الإجازات، حيث بلغ مشايخه ٣٢٠ شخصًا من الإمامية وغيرهم، وقد جمعت إجازاته في مجلدين بعنوان (المسلسلات في إجازات السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي)، أسس مكتبة الرعشي النجفي العامة في قم المقدسة، والتي بذل من أجلها عمره في جمع المخطوطات وتتبعها، له مؤلفات متعددة منها: الرد على مدعي التحريف، وسند القراء والحفاظ، والدر الفريد في نُبَذٍ من الأسانيد، وشرح زيارة الجامعة، والإجازة الكبيرة. توفي ٧ صفر ١٤١١هـ الموافق ٢٩ آب ١٩٩٠م، ودفن في مكتبته العامة في مدينة قم المقدسة. ينظر: ثبت الأسانيد العوالي ص٨٧-٩٠ ، قبسات من حياة سيدنا الأستاذ آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، عادل العلوي.

وهو قرأ على أمه ووالده العلامة النسابة القارئ السيد محمود المرعشي، وعلى آخرين، منهم: السيد أحمد الجزائري النجفي[١]، صاحب كتاب (تعويد اللسان) في تجويد القرآن[٢]، والسيد إبراهيم الراوي، شيخ السجادة الرفاعية، في بغداد.

٥- وأجازني -أيضًا- الشيخ عبد الباري عيسايف[٣] وهو عبد الباري بن نظام الدين بن صالح أبن بيك باي ابن سفر علي بن يعقوب بن إسماعيل بن تنكري بوري بن أرسلان بن أحسن بن سلطان بن ما يبقبني ابن تمن بي، الأوفاوي، من أهل أوفا، إمام مسجد بطربورغ (لينينغراد) في روسية ظهر الجمعة، سلخ المحرم سنة ١٣٨٣هـ[٤].وقد قرأ وروي عن الحافظ حبيب الرجال بن عبد القادر التلكاني، والمفتي ضياء الدين أبن فخر الدين الأوفاوي مؤلف (البلاغ المبين) و(جوامع الكلم).

(١) في الأصل: الشيخ أحمد الجزائري النجفي. وكذا في الإجازة الأولى.

(٢) قال الشيخ آقا بزرك الطهراني: (تعويد اللسان في تجويد القرآن فارسي في مقدمة وأثني عشر بابًا وخاتمة، للسيد أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن محمد جواد بن عبد الله بن نور الدين أبن السيد المحدث الجزائري الموسوي التستري المعاصر الشهير بالسيد آقا المولود ١٢٩١هـ، أوله: «الحمد لله الذي نزَّل من القرآن ما هو شفاء ورحمة»، فرغ منه في حادي عشر ذي القعدة ١٣١٩هـ، نسخة منه في مكتبة الحاج المولى على محمد النجف آبادي بالحسينية وعليها تقريظ فارسي من الحاج المولى باقر أبن غلام علي التستري بخطه الجيد في سنة ١٣٢٢هـ) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٤/ ٢٢٧.

(٣) لم أحصل على ترجمته.

(٤) وهذه الإجازة أُجيز بها الدكتور عند بعثته إلى جامعة بطرسبورغ في لينغراد لتدريس اللغة العربية في الكلية الشرقية للمدة ١٩٦١-١٩٦٤م، وسمَّى دروسه فيها (المعاني والألفاظ) وهي دروس خاصة للمدرسين والأساتذة، ورث خلال ذلك كرسي الشيخ محمد عياد الطنطاوي معلم اللغة العربية. وهذا المسجد من المساجد المهمة لدى مسلمي روسيا وقد تم بناؤه عام ندما افتتح هذا المسجد عام ١٩١٣م في سان بطرسبرغ، التي كانت عاصمة روسيا القيصرية في ذلك الحين، ويعد المسجد أكبر مسجد في أوروبا، بعد مساجد تركيا، الذي يتسع لخمسة آلاف مُصَلٍّ. ينظر: العلامة الدكتور حسين علي محفوظ، حميد المطبعي ص٩٤-٩٥ ، www.safarway.com

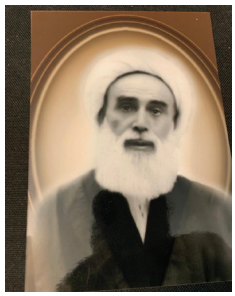

٦- وأجازني -أيضًا- الشيخ نجم الدين الشريف العسكري[١]، في يوم الأربعاء أول شهر ربيع الأول سنة ١٣٨٨هـ.

وهو تلميذ إمام المجودين السيد حسين رضا علي المِدراسي الهندي الكاظمي، المعروف بالإمام الهندي، صاحب الرسالة الموجزة المدهشة المعجبة في القراءة والتجويد.

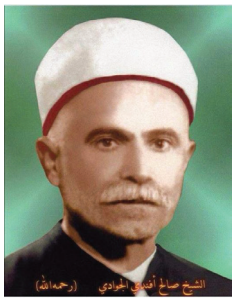

٧- وأجازني -أيضًا- الحاج الشيخ محمد صالح أفندي الجوادي[٢] ابن الشيخ إسماعيل ابن الحاج عبد القادر بن محمد ابن الحاج جرجيس ابن الحاج يونس بن عبد الجواد الحسني الشافعي شيخ القُرَّاء بالموصل من ذرية السيد مسيح الشيرازي في (١٤ شهر ربيع الثاني سنة ١٣٨٨هـ). وهو يروي عن الحاج أحمد بن عبد الوهاب الجوادي، والحاج محمد أفندي الرضواني، وملا عثمان الموصلي.

(١) الشيخ محمد جعفر ابن الميرزا محمد الشريف العسكري الطهراني الشهير بـ(الميرزا نجم الدين العسكري)، ولد في مدينة سامراء، ونشأ على يد والده، هاجر إلى النجف الأشرف وأخذ من أعلام الفقه والأصول هناك، وعاد إلى سامراء وألَّف ببركة مكتبة والده النفيسة كتبًا كثيرة في الفقه والمناقب ومواضع الخلاف بين الفريقين، ثم انتقل إلى بغداد في مدينة البياع والحرية والكاظمية بطلب من المرجعية الدينية ، فكان إمامًا في الصلاة ومرشدًا ومعتمدًا، وعالمًا، مجدًّا في الدعوة إلى الله تعالى، ومدافعًا عن العقيدة وإثبات ولاية أهل البيت : بمنهج علمي رصين، له إجازات متعددة في الرواية من كبار الأعلام، ومن مؤلفاته التي بذل شطرًا كبيرًا من حياته في سبيلها: علي والوصية، وعلي والشيعة، وعلي والخلفاء، والمهدي المنتظر في كتب العامة، وأربعون حديثًا في البسملة. توفي عام ١٤ رجب ١٣٩٥هـ الموافق في الكاظمية المقدسة، ودفن في النجف الأشرف. ينظر: موسوعة العلامة الشيخ نجم الدين العسكري، الشيخ نجم الدين العسكري ١/ ١٥-١٨ ، ثبت الأسانيد العوالي ص٩٧-٩٨.

(٢) الشيخ محمد صالح بن إسماعيل بن عبد القادر الجوادي، نسبة إلى الجد عبد الجواد، ولد عام ١٣٠٦هـ في الموصل، ونشأ في بيئة محبة للعلم والعلماء فأحب العلم والعلماء، ولم يدع علمًا من الأعلام إلا وأخذ عنه، وأخذ تلك العلوم عن شيوخ عصره المبرزين في الموصل، ومنهم الشيخ الملا عثمان المولوي الموصلي علم القراءات العشر وهو في الأربعين من عمره، وكان مدرسًا للقراءات السبع في جامع الرابعية، ومدرسًا وشيخًا للقراءات السبع في النبي جرجيس، ومدرسًا وشيخًا للقراء في جامع النبي يونس عليه السلام، وأختير عضوًا في المجلس العلمي بالموصل. توفي في ١٦ ربيع الأول ١٣٧٣هـ الموافق ١٩ نيسان ١٩٧٣م . ينظر: تاريخ علماء الموصل، أحمد محمد المختار ١/ ٨٨-٨٩ ، جمعية قراء نينوى quraanw.yoo

٨- وأجازني -أيضًا- الشيخ محمد علي بن إلياس بن رجب العدواني الموصلي الحنفي[١]، في ١٥ جمادى الأولى سنة ١٣٩١هـ ولقَّبني (محب الدين).

وهو يروي عن شيخه الشيخ عبد الغفار ٱبن الحاج خضر الحبار الموصلي الحنفي.

٩- وأجازني -أيضًا- سراج القُرَّاء، الشيخ أبو عبد الحفي، عبد المجيد ٱبن الشيخ إسماعيل بن الحاج إبراهيم الخطيب[٢]، خطيب جامع النبي شيت في الموصل، في (شهر رمضان سنة ١٣٩٧هـ).

وهو يروي عن والده، وعن شيخه الحاج أحمد أفندي الجوادي الموصلي، والشيخ محمد رؤوف الغلامي.

(١) محمد علي إلياس بن رجب العدواني، ولد في قرية السلامية من قرى الموصل عام١٣٤٠هـ/ ١٩٢٤م. بدأ دراسته على أبيه بقراءة القرآن الكريم، ثم أدخله الابتدائية في مدرسة السلامية وأتمها في مدرسة (الوطن) بالموصل حين رحلت أسرته إليها، وقرأ التجويد على الشيخ محمد صالح الجوادي في جامع الرابعية، بدأ رحلته إلى مصر عام ١٩٤٣م في بعثه علمية إلى الأزهر، ودخل كلية الشريعة فيه، وأخذ عن شيوخ أجلاء، وأنهى دراسته في الأزهر عام ١٣٦٧م، وعاد من مصر وعرض عليه العمل في القضاء إلا أنه آثر التدريس، له تحقيقات لكتب ومؤلفات منها: ٱعتقاد أهل السنة والجماعة للشيخ عدي بن مسافر الأموي، وأرجوزة الضاد والظاء في القرآن الكريم لأبي نصر محمد بن أحمد، وبلغة المحتاج في مناسك الحاج لجلال الدين السيوطي، والغزوات النبوية أرجوزة، وله شعر منشور. توفي عام ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م. ينظر: تاريخ علماء الموصل ١/ ٩٠ موسوعة أعلام الموصل في القرن العشرين، الدكتور عمر عبد الطالب منشورة على موقعه www.dr-omaraltaleb.com

(٢) الشيخ عبد المجيد ٱبن الشيخ إسماعيل ٱبن الحاج إبراهيم الخطيب ولد في الموصل عام ١٩١٢م، درس على والده الذي كان خطيب جامع النبي شيث التجويد والفقه والعقائد والأخلاق، ودرس بعد وفاة أبيه على عدد من الشيوخ علومًا مختلفة، وحصل على إجازات متعددة، ودرس القراءات القرآنية على الشيخ أحمد الجوادي، عمل محافظًا لمكتبة حسن باشا، وعُيِّن في عام ١٩٥٤م مدرِّسًا، له مؤلفات متعددة منها: توضيح أصول قواعد الشفع في نشر القراءات السبع، وشفاء الصدور في ذكر أنواع قواعد شيخ السبعة البدور، وعمدة المفيد وعدة عبد المجيد في أصول التجويد، وفيوض النور الودود برواية الشيخ حفص عن عاصم بن أبي النجود. وقد ذكر في كتابه توضيح أصول القواعد نص إجازته للدكتور محفوظ وأثنى عليه كثيرًا. ينظر: توضيح أصول قواعد الشفع في نشر القراءات السبع، عبد المجيد آل الخطيب ص١٠-١١.

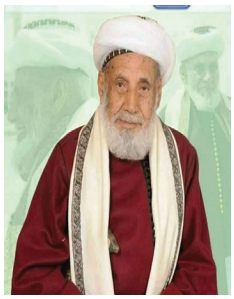

١٠- وأجازني -أيضًا- الأخ الشيخ محمد بن إسماعيل العمراني اليماني[١]، قاضي اليمن، في ٩ شهر رجب سنة ١٣٩٨هـ رواية جميع مقروءاته ومسموعاته، وما أجازه به مشايخه بأسانيده إلى علماء اليمن والحرمين وسورية والعراق والمغرب الأقصى وموريتانيا، وهكذا ما ألَّفه علماء اليمن، ومنهم: السيد أحمد بن محمد بن زبارة، والشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسعي اليماني، بما حواه ثبته (الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد)، ومنها روايته عن محمد بن أحمد بن زيد شيخ القُرَّاء ومن مشايخ القراءات السبع، والسيد عبد الرحمن بن محمد الشَّرَفي من علماء زَبيد، والسيد علي بن أحمد بن عبد الرحمن السدمي، عن شيخه في القراءات السبع علي بن أحمد الشرفي[٢].

(١) الشيخ القاضي أبو عبد الرحمن محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمد العمراني، الصنعاني المولد والنشأة، ولد في صنعاء القديمة في ٢٢ربيع الأول١٣٤٠ هـ الموافق ٢٢ كانون الأول١٩٢١ م، اشتهر بـ(العمراني)؛ لأنَّ أصل أسرته من مدينه عمران، وهو أشهر علماء اليمن فيما يتعلق بالعلوم الشرعية والفقهية والدينية، وكذلك هو مفتي الديار اليمنية لأكثر من أربعين عامًا، له إجازات من كبار علماء الأمة الإسلامية، قال فيه أحد تلامذته: إنه إمام العلوم وحافظ العصر الذي انتهت إليه رئاسة العلم في هذه البلاد، وإنه برع في علم الحديث حتى بَزَّ الأقران، بل فُقِد نظيره فيمن تقدم بقرون. توفي ليلة الاثنين ٢ ذي الحجة الحرام ١٤٤٢هـ الموافق ١٢ تموز ٢٠٢١م. ينظر: ar.wikipedia.org

(٢) وقد تضمَّن كتاب (الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد) موضوعات مهمة كثيرة لها علاقة بالإجازات والأسانيد، وأنواعها، فمثلًا ذكر الإجازة بالمسلسلات المتعددة وهي لطيفة، ومنها: (المسلسل بالأولوية) بحديث الرحمة، و(المسلسل بالمصافحة)، و(المسلسل بالمشابكة، و(المسلسل بالضيافة بالتمر والماء)، و(المسلسل بأنِّي أحبك). ينظر: ص١٣٧-١٥٣. وفيما يتعلق بتفسير بعض الآيات المباركة قال في الفصل السابع (في فضل الآل الطاهرين) وذكر الآيات والروايات المتعددة، ومنها: قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيْدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيْرًا ﴾ قال السيد السمهودي الشافعي : قال أبو بكر النقاش في تفسيره: أجمع أهل التفسير أنها نزلت في علي وفاطمة والحسنين رضي الله عنهم، ثم ذكر الأحاديث المروية في ذلك عن النبي ﷺ، وذكر من رواها من الصحابة، وهم أبو سعيد، وعائشة، وأم سلمة، وسعد بن أبي وقاص، وواثلة بن الأسقع، وذكر من خرَّجها مهم مسلم، وأحمد، والترمذي، والبيهقي، والطبراني، والطبري .. إلخ. للتفصيل ينظر: ٢٥٧-٢٦٥.

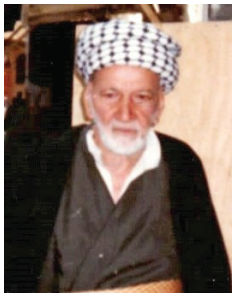

١١- وأجازني -أخيرًا- المعمِّر الشيخ الحاج ملا عباس البقَّال الشامي[١]، بن علي بن حسن بن حسين ابن شامي بن ربيع، من عشيرة الروَلَة من عنزة، وهو قرأ على عمه الشيخ إبراهيم الشامي، وكان من أحاسن قُرَّاء زمانه وقوَّى قراءته عند الشيخ رضا المتهجد اللاري، تلميذ إمام المجودين السيد حسين علي رضا الهندي، ولازم الشيخ عبد القادر القيسي خطيب وإمام جامع الإمام الأعظم سنتين، في الغرفة الفوقانية، في جامع العاقولية، في الرصافة، ببغداد.

هؤلاء أحد عشر كوكبًا[٢] من أشياخي[٣]، أروي عنهم، تنتهي قراءاتهم، وإجازاتهم إلى القُرَّاء السبعة وسائر القُرَّاء الكبار.

وأروي ما يؤثر عن أهل البيت [٤] عن مشايخي من الخاصة، وهم أربعة وستون من العلماء والأعلام في مختلف البلاد والأمصار، منذ أربعةٍ وستين عامًا[٥].

(١) الشيخ عباس بن علي بن حسن بن حسين بن شامي بن ربيع، ولد عام ١٣١٧هـ، قارىء مجوِّد للقرآن، درس علوم الشريعة المقدسة في الفقه والأصول، تقي، عالم، فقيه، قارىء، ذو خلق رفيع، كريم في غاية التواضع والبساطة، وأجازه الشيخ فاضل اللنكراني، وقد تلمَّذ عليه عدد كبير من المؤمنين في الكاظمية المقدسة في تجويد القرآن الكريم، كان ذا صوت جميل جدًّا، تصدى لإمامة الجماعة في مسجد عگد السادة في الكاظمية، قرأت عليه كثيرًا هناك عام ١٩٩٣م وما بعده في المسجد وغيره، وكان يعتني بالنحو كثيرًا ويحث عليه، وقد سألته مسألة قبل وفاته بأيام وهو على فراش مرضه الذي توفي فيه فأجابني ببداهة عن السؤال وهو في هذا العمر. توفي يوم الجمعة ٢٣ ذي القعدة ١٤١٩هـ الموافق ١٢ آذار ١٩٩٩م. ودفن في النجف الأشرف، وكان يوم تشييعه تشييعًا كبيرًا. ينظر: موسوعة علماء الكاظمية المقدسة وأعلامها ٥/ ٣٥٠-٣٥١.

(٢) وقد أجاد بالتعبير عنهم بالكواكب تضمينًا لقوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾ سورة يوسف: الآية ٤.

(٣) أشياخ جمع شيخ. وأشياخ، وشِيخان، وشيوخ، وشِيَخَة، وشِيْخَة، ومَشْيَخَة، ومَشِيْخَة، ومَشْيُوخاء، ومَشَايِخ. ينظر: لسان العرب، لابن منظور مادة (شيخ).

(٤) ويقصد بذلك قراءات الأئمة من أهل البيت، فللأئمة قراءات معروفة مشهورة، وتمت الإشارة إليها في التفاسير أو بعض كتب القراءات، وقد طبعت في مؤلفات خاصة جُمعت فيها تلك القراءات كما تقدم.

(٥) لم يذكر أسماءهم، أو ما يتعلق بإجازاتهم في هذه الإجازة، أو في غيرها على وفق اطلاعي على تراثه.

ومن ذلك، قراءة حليف القرآن، جدِّنا زيد الشهيد بن علي بن الحسين ٱبن علي [١] عن مشايخنا بأسانيدهم إلى عمر بن موسى الوجيهي الزيدي، قال: (وسمعت زيد بن علي يقول: هذه قراءة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب[٢] عليه السلام).

وأروي قراءة أبان بن تغلب المفردة المشهورة -وكان من وجوه القُرَّاء-[٣] بأسانيدنا إلى النجاشي، بإسناده إليه. وأبان هو أوَّل من دُوَّن علم القراءة، وهو الذي قال فيه ٱبن أبي مريم صاحب اللؤلؤ: (ما أحد أقرأ منه، يقرأ القرآن من أوله إلى آخره، وما رأيت أحدًا أقرأ منه قط) كان تابعيًّا لقي السجاد والباقر والصادق عليهم السلام.

وأروي قراءة أمير المؤمنين عليه السلام[٤] وقراءة أهل البيت -صلوات الله عليهم- عن ابن

(١) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الشهيد، ولد عام ٨٠هـ، كان عابدًا، ورعًا، فقيهًا، له قراءات وردت عنه، جمعها أبو حيان في كتاب سماه (النيِّر الجلي في قراءة زيد بن علي)، وله قراءة جده أمير المؤمنين رواها عنه عمر بن موسى الوجيهي، قال في أول كتاب قراءة زيد: هذه القراءة سمعتها من زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب، وما رأيت أعلم بكتاب الله وناسخه ومنسوخه ومشكله وإعرابه منه. ٱستشهد أيام هشام بن عبد الملك عام (١٢٢هـ/ ٧٤٠م). ينظر: تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، السيد حسن الصدر ص٣٤٣.

(٢) للاطلاع على ما يتعلق بقراءة أمير المؤمنين عليه السلام وظواهرها اللغوية المتعلقة بها. ينظر: الظواهر اللغوية في قراءة الإمام علي عليه السلام للقرآن، الدكتور أنمار عبد الجبار جاسم.

(٣) أبان بن تغلب أخذ القراءة عن عاصم بن أبي النجود، وقال النجاشي كان أبان مقدَّمًا في كل فن من العلم، في القرآن والفقه والحديث، ولأبان قراءة مفردة مشهورة عند القراء، وحكى بإسناده عن محمد بن موسى بن أبي مريم أنه قال: سمعت أبان بن تغلب وما رأيت أحدًا أقرأ منه قط، وهو أحد الثلاثة الذين ختموا القرآن على الأعمش. توفي عام ١٤١هـ. غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن الجزري ١/ ١١ ، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، السيد حسن الصدر ص٣٤٣.

(٤) قال ٱبن الجزري فيما يتعلق بالإمام علي عليه السلام وقراءته: (علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وأحد السابقين الأولين، فضائله أكبر من أنْ تحصى، ومناقبه أعظم من تستقصى، روينا عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه قال: ما رأيت ٱبن أنشى أقرأ لكتاب الله تعالى من عليٍّ. وقال أيضًا: ما رأيت أقرأ من علي عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وآله، وهو من الذين حفظوه أجمع بلا شك عندنا). غاية النهاية ١/ ٤٨٣. وقد عَدَّه الحافظ الذهبي من قراء الطبقة الأولى، ومن الذين جمعوا القرآن الكريم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله. ينظر: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٠.

الحجام[١]، وعن الجلودي[٢] بأسانيد الشيخ [النجاشي] إليهما[٣].

وكذلك قراءة الإمام جعفر الصادق[٤]، عن أبيه الباقر، عن أبيه السجاد زين العابدين، عن أبيه الحسين، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ بالأسانيد إلى حمزة بن حبيب الزيات، أحد القُرَّاء السبعة، وعن الكسائي النحوي من القُرَّاء السبعة -أيضًا- رواية عن أبن أبي ليلى وحمزة بن حبيب، وكان أبن أبي ليلى يقرأ بحرف علي ﷺ.

وأروي - أيضًا- عن جدِّنا الأعظم الأقدم، الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي، الشهيد الثاني -المتوفى سنة ٩٦٦هـ- عن شيوخه الكبار في القراءة، بأسانيد مشايخي

(١) محمد بن العباس بن علي بن مروان المعروف بـ(أبن الحجام) من أعلام القرن الثالث، له مؤلفات في كل علوم القرآن كتب مفردة، له في الناسخ والمنسوخ، وفي تفسير القرآن تأويله، وفي المحكم والمتشابه، وفي فضائل القرآن وثوابه وزيادة حروفه، وله كتاب ما نزل في أهل البيت من القرآن. تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ص٣٣٥.

(٢) أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجُلُودي -الجَلُودي، الجَلْودي- الأزدي البصري، شيخ البصرة، الثقة الجليل، شيخ المؤرخين، من أكابر الشيعة الإمامية، والرواة للسير والآثار، وهو منسوب إلى جلود قرية في البحر أو في البحرين أو أفريقيا أو الشام وغيرها، وله كتب منها: كتاب التفسير عن علي بن أبي طالب، وكتاب التفسير عن أبن عباس، ، وكتاب التفسير عن الصحابة، كتاب القراءات، يروي الشيخ النجاشي، وطبع مؤخرًا كتاب خاص عنه بعنوان (المحدث البصري عبد العزيز الجلودي). توفي عام ٣٣٢هـ، وقيل غير ذلك. ينظر: تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ص٢٤٤-٢٤٧ ، المحدث البصري عبد العزيز بن يحيى الجلودي، مركز تراث البصرة ص١٥-٤٥.

(٣) ينظر: رجال النجاشي، أحمد بن على النجاشي ص٢٤٠-٢٤٤ ، ص٣٧٥.
وممن ألَّف في قراءة أمير المؤمنين ﷺ كما ذكرهم الشيخ آقا بزرك الطهراني غير الجلودي وأبن الحجام: كتاب قراءة أمير المؤمنين ﷺ لزيد الشهيد ت١٢٢هـ، وكتاب قراءة أمير المؤمنين ﷺ لأبي طاهر المقري (ق٤هـ)، وهو غلام أبن مجاهد. ينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٨/ ٥٤-٥٥.

(٤) قال أبن الجزري فيما يتعلق بالإمام الصادق ﷺ وقراءته: (قرأ على آبائه رضوان الله عليهم محمد الباقر فزين العابدين فالحسين فعليٌّ رضي الله عنهم أجمعين .... قرأ عليه حمزة، ولم يخالف حمزة في شيء من قراءته إلا في عشرة أحرف، ﴿ وَالْأَرْحَامَ﴾ [النساء:١] بالنصب، ﴿ وَيُبَشِّرُ ﴾ [الإسراء: ٩] بابه بالتشديد، و ﴿ تَفْجُرَ لَنَا ﴾ [الإسراء: ٩٠] بالتشديد، ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ ﴾ [الأنبياء: ٩٥] بالألف، ﴿ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ ﴾ [المجادلة: ٨] بالألف، ﴿ أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ ﴾ [إبراهيم: ٢٢] بفتح الياء، ﴿ سَلَامٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ﴾ [الصافات: ١٣٠] بالقطع، ﴿ وَمَكْرَ السَّيِّئِ ﴾ [فاطر: ٤٣] بالخفظ، وأظهر اللام من هل وبل عند التاء والثاء والسين، وولدًا وولده بفتح الواو واللام. قال جعفر الصادق ﷺ : هكذا قراءة على بن أبي طالب أخبرنا بذلك أحمد بن محمد الحنفي بقراءتي عليه .... [وفي سند له قال:] عن سليم عن حمزة قال قرأت على أبي عبد الله جعفر الصادق القرآن بالمدينة فقال ما قرأ عليَّ أقرأ منك، ثم قال: لستُ أخالفك في شيء من حروفك إلا في عشرة أحرف فإني لست أقرأ بها، وهي جائزة في العربية فذكرها). غاية النهاية ١/ ١٧٩.

من الخاصة إليه، وهم أربعة وستون من العلماء [1] كما قدَّمت.

وهو قرأ الشاطبية في علم القراءة على الشيخ أحمد بن جابر في دمشق، وقرأ عليه القرآن بقراءة نافع وٱبن كثير وأبي عمرو وعاصم.

وقرأ القرآن بقراءة أبي عمرو على الشيخ ناصر الدين الطبلاوي الشافعي بمصر، وقرأ عليه رسالة في القراءة من تأليفاته. وقرأ الشاطبية في القراءة، والقرآن العزيز، للأئمة السبعة على الشيخ شمس الدين محمد بن النحَّاس، وشرع ثانيًا يقرأ عليه العشرة، ولم يكمل الختم بها.

وعن سلفنا الأعظم الأقدم، الشهيد الأول، شمس الدين محمد بن أحمد بن حامد بن مكي بن طي الجزِّيني العاملي المطلبي الأوسي الخزرجي الهمداني -المتوفى سنة ٧٨٦هـ-[2].

وهو قرأ على الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري، شيخ مشيخة مقام الخليل بفلسطين، وعلى الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن سعد الله بن جماعة قاضي قضاة مصر، وعلى الشيخ غرس الدين خليل الناقوسي.

وعن سلفنا الأعظم الأقدم العلامة الحلي -المتوفى سنة ٧٢٦هـ- بأسانيده.

وأروي عن جدِّنا الأعظم الشيخ الحر العاملي -المتوفى سنة ١١٠٤هـ-، بأسانيده. وهو ثاني المحمَّدين الثلاثة الأواخر أصحاب الجوامع الكبيرة الثلاثة[3].

ونروي كتاب التيسير للداني [أبي عمرو عثمان بن سعيد [ت٤٤٤هـ/ ١٠٥٢م]،

(١) في الإجازة الأولى: وهم ستون.

(٢) قال فيه ٱبن الجزري: (محمد بن مكي بن محمد بن حامد أبو عبد الله الجزيني الشافعي، كذا كتب بخطه لي في ٱستدعاء، ولكنه شيخ الشيعة والمجتهد في مذهبهم، ولد بعد العشرين وسبعمائة، ورحل إلى العراق وأخذ عن ٱبن المطهَّر وغيره، وقرأ القراءات على أصحاب ٱبن مؤمن، وذكر لي ٱبن اللبان أنه قرأ عليه، وهو إمام في الفقه والنحو والقراءة، صحبني مدة مديدة فلم أسمع منه ما يخالف السُّنَّة، ولكن قامت عليه البينة بآرائه فعقد له مجلس بدمشق، وٱضطرَّ فاعترف ليحكم بإسلامه الشافعي فما حكم، وجعل أمره إلى المالكي فحكم بإراقة دمه، فضربت عنقه تحت القلعة بدمشق، وكنت إذ ذاك بمصر، وأمره إلى الله تعالى). غاية النهاية ٢/ ٢٣٢.

(٣) تم إضافة هذا السند على الإجازة الأولى التي كانت في ٣ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ أيلول ١٩٩٨م. وأتذكر عندما كنت أقرأ عليه الإجازة في داره بعد كتابتها للاطلاع عليها وتصحيحها قال لي : فلأذكر شيخنا الحر العاملي في هذا الإسناد.

وكتاب حرز الأماني المشهور بالشاطبية [لأبي القاسم ابن فيرَّه ت٥٩٠هـ/ ١١٩٤م]، وكتاب الموجز في القراءات، والرعاية في التجويد، وباقي كتب مكي بن أبي طالب المقرىء [ت٤٣٧هـ/ ١٠٤٥م]، وكتاب الوقف والابتداء للأنباري [لأبي بكر محمد بن القاسم ت٣٢٨هـ/ ٩٤٠م] وباقي كتبه، وكتاب القراءات السبع لأحمد بن مجاهد [ت٣٢٤هـ/ ٩٣٦م] فيما نرويه بأسانيدنا إلى الشيخ المجلسي ثالث المحمدين الثلاثة الأواخر[١] بالإسناد إلى ابن معية والشهيد وشيخ الفقهاء والقُرَّاء في زمانه الشريف عماد الدين الإسترآبادي، والسيد رضي الدين بن قتادة، وبالإسناد عن أبي رافع، وإلى العلامة بأسانيدهم إلى المؤلفين وطرقهم إلى المؤلفات.

وأكتفي بذكر سند واحد[٢] إلى الكتب الأربعة للمحمدين الثلاثة الأوائل[٣]، والأصول، والجوامع الثلاثة للمحمدين الثلاثة الأواخر -رحمة الله عليهم- وهو سند شيخنا المرحوم الشيخ محمد محسن الرازي صاحب الذريعة والطبقات، وهو يروي عن عدة، منهم الشيخ النوري إمام المحدثين والرجالي الأخير صاحب المستدرك المشهور، عن الشيخ الأنصاري، عن خالنا الأقدم السيد صدر الدين العاملي عن السيد بحر العلوم، عن المحدث البحراني، عن المجلسي، عن والده، عن الشيخ بهاء الدين العاملي، عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي، عن جدنا الشهيد الثاني، عن المحقق الميسي، عن الشيخ ابن

(١) المحمدون الثلاثة الأواخر ومؤلفاتهم:
١- وسائل الشيعة، للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (ت١١٠٤هـ).
٢- الوافي، للشيخ محمد محسن بن مرتضى الفيض الكاشاني (ت١٠٩١هـ).
٣- بحار الأنوار، للشيخ محمد باقر المجلسي (١١١٠هـ).

(٢) لا أعلم ما علاقة هذا السند الخاص برواية الحديث للكتب الأربعة للشيعة بإجازة القراءة وسند القراءات، إلا إذا كان المقصود ما ورد في هذه الكتب من قراءات خاصة بأهل البيت، ولكن ليست جميع هذه الكتب قد ذكرت ما يتعلق بقراءاتهم، وإنْ ذكرت فهي محدودة جدًّا هذا من جهة، ومن جهة أخرى لا يتوافق ذلك مع عنوان الإجازة وهي خاصة بالقراءات والذي يفترض أنْ يكون السند خاصًّا ظاهرًا في ذلك.

(٣) المحمدون الثلاثة الأوائل ومؤلفاتهم:
١- الكافي للشيخ محمد بن يعقوب الكليني (ت٣٢٩هـ).
٢- من لا يحضره الفقيه محمد بن الحسين للشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ).
٣- الاستبصار والتهذيب للشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت٤٦٠هـ).

المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن والده الشهيد الأول، عن فخر المحققين، عن والده العلامة، عن المحقق، عن السيد فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبريل، عن الشيخ العماد أبي جعفر محمد ابن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن، عن والده الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ المفيد، عن ابن قولويه، عن ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني بأسانيده. وبالإسناد عن المفيد، عن الصدوق بأسانيده إلى أهل البيت (صلوات الله عليه).

كما أكتفي بذكر سند واحد[1] إلى الصحاح والمسانيد وهو سند جدي الشيخ محمد جواد محفوظ، عن السيد بدر الدين الحسني محدِّث بلاد الشام، رواية عن ابن عمة والدي الشيخ عبد الرزاق العاملي، يوم الجمعة (٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٧هـ)، عن جدنا خاله الشيخ محمد جواد محفوظ، عن السيد محمد بدر الدين الحسني، عن الشيخ إبراهيم السقا، عن الشيخ ثعيلب، عن الشهاب الملوي، عن الشيخ عبد الله بن سالم، عن الشيخ محمد الأمير، عن والده، عن الشيخ علي الصعيدي، عن الشيخ محمد عقيلة المكي، عن الشيخ حسن بن علي العجيمي، عن ابن العجل اليمني، عن يحيى الطبري، عن البرهان إبراهيم بن محمد بن صدقة الدمشقي، عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الأول الفرغاني، عن أبي عبد الرحمن محمد بن شاذان بخت الختلاني، عن الشيخ أبي لقمان بن مقبل شاذان الختلاني، عن محمد ين يوسف الفربري، عن البخاري.

(ح) ويروي الشيخ محمد الأمير، عن والده، عن الشيخ علي السقاط، عن إبراهيم الفيومي، عن الشيخ أحمد الفرقاوي، عن الشيخ علي الأجهوري، عن الشيخ نور الدين علي القرافي، عن الحافظ جلال الدين السيوطي، عن البلقيني، عن التنوخي، عن سليمان بن حمزة، عن أبي الحسن علي بن نصر، عن الحافظ عبد الرحمن بن مندة، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله، عن مكي النيسابوري، عن مسلم.

أحمد الله رب العالمين، وأثني عليه بما هو أهله، ملْ سماواته وأرضه، ومداد كلماته، وزنة عرشه، ورضا نفسه.

(١) الأمر كما تقدم في سند رواية الكتب الأربعة، حيث لم يتضمن السند واحدًا من أئمة القراءات المشهورين.

أحمد الله حمدًا لا يعدُّه العادُّ، ولا يحيط به ولا يحصيه، الحمد لله كثيرًا طيبًا عدد الورق والشجر، عدد القطر والمطر، عدد الحجر والمدر، عدد الرمل والحصى، عدد الرياح والسحاب، عدد الهباء والتراب، عدد النجوم والكواكب، عدد المخلوقات والموجودات، عدد أنفاس الخلائق أضعافًا مضاعفة، عدد علمه تبارك، وله الحمد على كل حال (لَا أُحْصِيْ ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ)، وأستغفر الله وأتوب إليه، وأعوذ به وأتوكل عليه، وأُذَكِّر المجازين الأفاضل الأعزة (إِنَّ أَهْلَ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ الله وَخَاصَّتُهُ)[1]، و(إِنَّ أَفْضَلَ الْعِبَادَةِ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ)[2]، وهو (غِنَى لاَ غِنَى دُوْنَهُ، وَلاَ فَقْرَ بَعْدَهُ)[3]، وإنَّ القرآن (مَأْدُبَةُ الله)[4] و(حَبْلُ الله الْمَتِيْنُ)[5] وهو (النُّوْرُ الْمُبِيْنُ) و(الشِّفَاءُ النَّافِعُ) و(الْعِصْمَةُ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ، وَالنَّجَاةُ لِمَنْ تَبِعَهُ)[6] وهو (الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ)[7]، (لَا تَزِيْغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ، وَلَا تَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ)[8].

أوصي المُقرئين والمجوِّدين -أدام الله تسديدهم وتأييدهم- أنْ يتحبَّبوا إلى الله بتوقير كتابه، وأنْ يزيِّنوا القرآن بأصواتهم، فإنَّ حسن الصوت زينة القرآن، وإنَّ لكل شيء حلية، وحلية القرآن الصوت الحسن.

وأوصيهم أنْ يقرؤوا القرآن بلحون العرب وأصواتها كما جاءت به الأحاديث، وقد حذَّرت لحون أهل الفسق، كما حذَّرت الترجيع بالقرآن ترجيع الغناء[9].

(١) كنز العمال، علاء الدين المتقي الهندي ١/ ٥١٣.
(٢) مجمع البيان في تفسير القرآن، الشيخ الفضل بن الحسن الطبرسي ١/ ١٥.
(٣) بحار الأنوار، الشيخ محمد باقر المجلسي ٨٩/ ١٩.
(٤) المصدر نفسه ٨٩/ ١٩.
(٥) نهج البلاغة، الشريف الرضي ٢/ ٩٥.
(٦) ورد في نهج البلاغة: (وَالْعِصْمَةُ لِلْمُتَمَسِّكِ، وَالنَّجَاةُ لِلْمُتَعَلِّقِ) ٢/ ٤٩.
وفي نهج السعادة: (وعصمة لمن تمسك به، ونجاة لمن تبعه) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة، الشيخ محمد باقر المحمودي ١/ ٣٨٠.
(٧) قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ١٣ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ﴾. [سورة الطارق: الآيتان ١٣ - ١٤]
(٨) ورد في نهج البلاغة: (جَعَلَهُ اللهُ رِيًّا لِعَطَشِ الْعُلَمَاءِ، وَرَبِيعًا لِقُلُوبِ الْفُقَهَاءِ). ٢/ ١٧٨. وقد جمعت -بفضل الله تعالى- أربعين حديثًا في فضل القرآن الكريم وتم نشرها، فيمكن للباحث والطالب الرجوع إليها، والإفادة منها.
(٩) ورد في الحديث: (اقْرَءُوا الْقُرْآنَ بِلِحُونِ الْعَرَبِ وَأَصْوَاتِهَا، وَإِيَّاكُمْ وَلُحُونَ أَهْلِ الْفِسْقِ وَأَهْلِ الْكِتَابَيْنِ، وَسَيَجِيءُ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِي يُرَجِّعُونَ بِالْقُرْآنِ تَرْجِيعَ الْغِنَاءِ وَالرَّهْبَانِيَّةِ وَالنَّوْحِ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، مَفْتُونَةٌ

أوصيهم بالورع والتقوى، والتواضع، والكلم الطيب، والعمل الصالح، وأنْ يتَّبعوا القرآن، ويدعوا إلى الخير، وإلى سبيل الربِّ بالحكمة والموعظة الحسنة، وأنْ ينهوا النفس عن الهوى، وأنْ يأمروا بالمعروف وينهوا عن الفحشاء والمنكر والبغي، وأنْ يتجنَّبوا المعصية والإثم والفواحش وقول الزور، راجيًا أنْ لا ينسوا الدعاء والاستغفار لي ولوالدي ولآبائي وأمهاتي ولأهلي وولدي وذريتي وذوي قرابتي، ولمشايخي -رحمة الله عليهم-.

وآخر دعوانا أنِ الحمدُ لله ربِّ العالمين، وسلامٌ على المرسلين، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين المطهرين (رحمة الله وبركاته وصلواته عليهم أجمعين).

وكتب الفقير إلى رحمة الله -تعالى- المفتخر بخدمة علوم القرآن وعلوم الحديث وعلوم الدين وعلوم الأدب والتاريخ والتراث، أبو علي، حسين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد جواد بن الشيخ موسى بن الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ محفوظ، آل محفوظ الوشاحي الأسدي، الكاظمي، في الكاظمية، يوم السبت ٩ شهر رمضان سنة ١٤٢٨هـ، ٢٢ أيلول ٢٠٠٧م، والحمد لله رب العالمين.

المجيز خادم علوم القرآن وعلوم الحديث[1]

حسين علي محفوظ سبط أهل البيت

(عفا الله تعالى عنه)

قُلُوبُهُمْ وَقُلُوبُ الَّذِينَ يُعْجِبُهُمْ شَأْنَهُمْ). فضائل القرآن، القاسم بن سلام ١/ ١٦٥. وقد ذكر الفقهاء من موارد الغناء ما يتعلق بهذه الألحان في قراءة القرآن وغيره بتفصيل ومناقشة لها، مثلًا قال الشهيد الثاني في تعريف الغناء: (والغناء بالمد وهو مد الصوت المشتمل على الترجيع المطرب، أو ما سمي في العرف غناء وإنْ لم يطرب، سواء كان في شعر، أم قرآن، أم غيرهما ....). الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية ٣/ ٢١٢-٢١٣. وقال السيد السيستاني (دام ظله): (الغناء حرام فعله وٱستماعه والتكسب به، والظاهر إنه الكلام اللهوي شعرًا كان أو نثرًا الذي يؤتى به بالألحان المتعارفة عند أهل اللهو واللعب، وفي مقومية الترجيع والمد له إشكال، والعبرة بالصدق العرفي، ولا يجوز أنْ يقرأ بهذه الألحان القرآن المجيد والأدعية والأذكار ....). منهاج الصالحين ٢/ ١٠.

وفيما يتعلق باشتمال الصوت على المد والترجيع، أو الترجيع المطرب، أو غيرهما ليشمل بذلك الغناء أو لا، فهناك كلام مفصل للفقهاء، وقد ذكرت بعض ذلك؛ لأهميته بالنسبة للقراء الكرام في الحذر من الوقوع فيه.

(١) في الإجازة الأولى خادم علوم القرآن من دون علوم الحديث.

مـن أوائـل المجـازين بمضمَّن

(إجـازة القـراءة وروايـة القـراءات)[١]

١- علي حسين علي محفوظ، ولد المجيز (١٣٨٩هـ)[٢].

٢- الحاج علاء الدين القيسي، رئيس الرابطة العالمية الإسلامية للقراء والمجودين، ورئيس جمعية القراء والمجودين العراقيين (١٤١٥هـ)[٣].

٣- الأستاذ محمد مجيد هدَّو (١٤١٩هـ)[٤].

٤- الشيخ فراس محمد حسين الطائي، مدرس التجويد في الكاظمية، ومستشار جمعية القراء والمجودين العراقيين (١٤٢٢هـ)[٥].

٥- الشيخ محمود شاكر الكرخي، مدرس التجويد في بعقوبة، ورئيس جمعية القراء والمجودين في ديالى (١٤٢٢هـ)[٦].

٦- الشيخ عبد اللطيف العبدلي، مدرس التجويد في الأنبار والأعظمية، ورئيس جمعية القراء والمجودين في الأنبار (١٤٢٢هـ)[٧].

(١) لم يتم ذكر هذا المورد والمجازين عنه في الإجازة الأولى.

(٢) هو ابن الدكتور حسين علي محفوظ الوحيد، ولادته في مدينة الكاظمية المقدسة عام ١٩٦٦م.

(٣) ولادته في محافظة بغداد عام ١٩٤٠م. وفاته ١٩ تشرين الأول ٢٠١٨م. ألتقيته في أكثر من محاضرة في دورة تجويد القرآن الكريم في جامع أبي حنيفة النعمان في الأعظمية عام ١٩٩٣م.

(٤) ولادته في مدينة كربلاء المقدسة عام ١٩٤٤م.

(٥) ولادته في مدينة الكاظمية المقدسة عام ١٩٦٧م. وفاته ١٥ تشرين الأول ٢٠٢٠م. وأروي رواية حفص عن عاصم بإجازة شيخنا الأستاذ حيدر سعد الكاظمي التي أجازني بها في ١ صفر ١٤٢٥هـ الموافق ٢٢ آذار ٢٠٠٤م.

(٦) ولادته في محافظة ديالى عام ١٩٦٥م. وفاته ٦ أيار ٢٠١٨م. أروي عنه قراءة عاصم بإجازة شيخنا الأستاذ حيدر سعد الكاظمي.

(٧) ولادته في مدينة الفلوجة عام ١٩٣٥م. وفاته ٩ تشرين الأول ٢٠١٩م. درستُ عليه بعض دروس تجويد القرآن الكريم في جامع أبي حنيفة النعمان في الأعظمية عام ١٩٩٣م.

فهرست المجيزين[1]

(الأكابر) و(الأصاغر) و(الأقران)

وتواريخ الإجازات وأمكنتها مرتبة على السنين

(١٣٦٤هـ - ١٤٢٢هـ[2])

١. الشيخ محمد محسن الرازي، الشهير بـ(أغا بزرك الطهراني)، نزيل النجف الأشرف (الكاظمية المقدسة)، ١٨ شوال ١٣٦٤هـ، والنجف الأشرف في شهر ربيع الأول ١٣٦٧هـ.

٢. الشيخ محمد بن رجب علي الطهراني، نزيل سامراء المقدسة (سامراء المقدسة، ليلة ٢٠ شهر ربيع الأول ١٣٦٦هـ).

٣. السيد صادق الموسوي الهندي (الكاظمية المقدسة، ٢٧ شوال ١٣٦٦هـ).

٤. الشيخ عبد الحسين الأميني (النجف الأشرف، ٤ ذي القعدة الحرام ١٣٦٦هـ).

٥. الشيخ عبد الرزاق العاملي (الكاظمية المقدسة، يوم الجمعة ٦ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ).

٦. الشيخ راضي آل ياسين (الكاظمية المقدسة، ليلة ١٢ رمضان ١٣٦٧هـ).

٧. الشيخ محمد السماوي (النجف الأشرف، ٢ شوال ١٣٦٧هـ).

(١) إنَّ هؤلاء المشايخ الكرام الذين أجازوا شيخنا الدكتور حسين علي محفوظ كانت إجازاتهم في الأغلب الأعم في رواية الحديث كما هو مصرَّح بها، وهم سلسلة المجيزين الذين أجاز بهم المستجيزين منه في رواية الحديث الشريف، والمعنونة بـ(جنى الجنتين في إجازة المراجع الأعلين والمجتهدين الكبار، والعلماء، والفضلاء، والطالبين، والراغبين من أهل العصر والآتين بشرطها وشروطها)، وقد أجازني بها في جمادى الآخرة ١٤١٩هـ، قال فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله الطيبين الطاهرين، (أما بعد) فقد أستجازني الولد الكريم، الشيخ عماد الكاظمي، وأستخرت الله وأجزته بمضمَّن هذه الإجازة، بشرطها وشروطها والحمد لله رب العالمين. وكتب حسين علي محفوظ في الكاظمية المقدسة، في شهر جمادى الآخرة، سنة ١٤٢٩هـ. حسين علي محفوظ). وقد نشر الباحث المهندس عبد الكريم الدباغ نص سبع وخمسين إجازة للمشايخ المذكورين وترجمة موجزة لكل مجيز منهم في طبعة أولية محدودة للكتاب. ينظر: إجازات العلامة الدكتور حسين علي محفوظ ٥٣-٢٨٨.

(٢) ورد التاريخ في الإجازة الأولى ١٣٦٤هـ-١٤١٨هـ.

٨. الشيخ جعفر النقدي (الكاظمية المقدسة، ٨ جمادى الأولى ١٣٦٨هـ).

٩. السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي (صور، جمادى الأولى ١٣٦٨هـ).

١٠. شيخ الإسلام، الحافظ، أبو الفيض، السيد أحمد بن محمد بن الصديق، الغماري الشريف الحسني الإدريسي المغربي (طنجة، ٢٥ شهر ربيع الثاني ١٣٦٩هـ).

١١. الشيخ السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير، الحسني الإدريسي الكتاني، المغربي الفاسي (فاس، أواسط جمادى الأولى ١٣٦٩هـ).

١٢. الشيخ محمد علي بن أبي القاسم الغروي الأوردبادي (النجف الأشرف، شوال ١٣٦٩هـ).

١٣. الشيخ محمد علي الخياباني التبريزي، الشهير بالمدرس (طهران، مدرسة المروي ٢١ شهر ربيع الثاني ١٣٧٠هـ).

١٤. المرجع السيد صدر الدين الصدر الموسوي (قم، شعبان ١٣٧٠هـ).

١٥. المرجع السيد شهاب الدين المرعشي الحسيني النجفي، المعروف بـ(أغا نجفي) (قم، في بيته، ضحى الجمعة، ٢٥ شعبان ١٣٧٠هـ).

١٦. المرجع السيد محمد الحسيني الكوه كمرى ، المشتهر بالحجة (قم، في بيته، ٢٦ شعبان ١٣٧٠هـ).

١٧. شيخ الإسلام، الميرزا فضل الله الزنجاني (زنجان في بيته، آخر شهر ذي الحجة الحرام ١٣٧٠هـ).

١٨. السيد تقي الدين الهلالي المغربي (بغداد، ١٩ جمادى الأولى ١٣٧٠هـ، و١٥ شهر رمضان ١٣٧٠هـ).

١٩. الأستاذ جلال الدين الهمائي الشيرازي الأصبهاني، المتخلص سنا (طهران، ٢٦ جمادى الأولى ١٣٧٠هـ).

٢٠. المرجع السيد محسن الأمين الحسيني العاملي (دمشق، في المستشفى، ١٣٧١هـ).

٢١. السيد محمد البهبهاني (طهران، ٢٦ جمادى الآخرة ١٣٧١هـ).

٢٢. الشيخ محمد باقر أُلفت الأصفهاني (شهر رجب ١٣٧٢هـ).

٢٣. المجتهدة العلوية الهاشمية الأمينية، السيدة أفتخار بنت الحاج السيد محمد علي الملقب بـ(أمين التجار) الأصفهاني، صاحبة كتاب «الأربعين الهاشمية» (أصفهان، ١٥ رجب ١٣٧٢هـ).

٢٤. الحاج السيد ميرزا حسن الجهار سوقي، الموسوي الأصفهاني (أصفهان، ١٢ شوال ١٣٧٤هـ).

٢٥. الحاج السيد عبد الله الحسيني المدرس الصادقي الأصفهاني، المعروف بـ(ثقة الاسلام) (أصفهان، ١١ شهر ربيع الثاني ١٣٧٤هـ).

٢٦. السيد عبد الحجة بن الحسن البلاغي الحسيني النعمة اللهي الملقب (حجت علي شاه)، حامل لواء الطريقة العلية (سنة ١٣٧٤هـ).

٢٧. الشيخ محمد علي بن زين العابدين المعلم الحبيب آبادي (أصفهان، شهر ربيع الآخر ١٣٧٥هـ).

٢٨. الشيخ محمد صالح بن فضل الله الحائري المازندراني، العلامة، نزيل سمنان (سمنان، ليلة ١٧ شهر ربيع الأول ١٣٧٥هـ).

٢٩. السيد عبد الله بن الحسن الموسوي السبزواري، المدعو بالبرهان (سبزوار شهر ربيع الآخرة ١٣٧٥هـ).

٣٠. السيد أبو الفضل عبد الله محمد الصديقي (الإجازة لأهل العصر، ١٣٧٥هـ، و ١٣٧٨هـ).

٣١. المرجع السيد جمال الدين الكلبايكاني، نزيل النجف الأشرف (طهران، شوال ١٣٧٦هـ).

٣٢. السيد علي الصدر (الكاظمية).

٣٣. شيخ الإسلام، عالم كبر كنو، الحاج محمد الناصر محمد كبر، الكنوى الكبري النيجري (بغداد، المدرسة المستنصرية، ٦ شهر رجب ١٣٨٢هـ).

٣٤. قاضي القضاة، الشيخ محمد الفاضل بن عاشور التونسي (بغداد، الخميس، ١٠ شهر رجب ١٣٨٢هـ)

٣٥. الشيخ عبد الباري الأوفاوي، إمام جامع بطربورغ (لينينغراد، ظهر الجمعة، سلخ محرم ١٣٨٣هـ).

٣٦. الفقيه، الشيخ عبد السلام بن عبد القادر، أبن سوده، المرِّي القرشي، الفاسي المغربي، صاحب كتاب «دليل مؤرخ المغرب» (المدينة المنورة، مكتبة شيخ الإسلام أحمد عارف حكمت، ضحى الجمعة ٢٩ ذي القعدة الحرام ١٣٨٣هـ).

٣٧. الشيخ محمد إبراهيم بن ملا سعد الله الفضلي الختني، ثم المدني، نزيل المدينة المنورة (المدينة المنورة، مكتبة شيخ الإسلام أحمد عارف حكمت، ضحى الجمعة ٢٩ ذي القعدة الحرام ١٣٨٣هـ).

٣٨. مولانا الشيخ محمد بدر عالم الهندي، ابن الحاج طهور علي بن روشن علي الميركي الهندي، ثم المدني، نزيل المدينة المنورة (المدينة المنورة، مغرب الثلاثاء،٢ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٣هـ).

٣٩. الشيخ عبد الغفور بن شاه سيد بن عبد الله العباسي الحنفي النقشبندي المدني، المعروف بالأفغاني نزيل المدينة المنورة (المدينة المنورة في بيته، قبل ظهر يوم الأربعاء، ٣ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٣هـ).

٤٠. مولانا الشيخ السيد قاسم الاندجاني، الفرغاني الخوقندي، نزيل المدينة المنورة (المدينة المنورة شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٣هـ).

٤١. السيد محمد مهدي الواعظ الموسوي الخوانساري الأصفهاني الكاظمي (الكاظمية المقدسة، ٤ شهر ربيع الأول ١٣٨٤هـ).

٤٢. الشيخ حبيب المهاجر العاملي، نزيل بعلبك (بعلبك، في بيته ١٩ شهر ربيع الثاني، ١٣٨٤هـ).

٤٣. السيد محمد صادق بحر العلوم (النجف الأشرف، ٢٤ شهر ذي القعدة الحرام، ١٣٨٤هـ).

٤٤. السيد هادي الحسيني التبريزي، نزيل الكاظمية (الكاظمية المقدسة، عشية ٦ صفر ١٣٨٧هـ).

٤٥. الشيخ ملا عبد الكريم المدرس المريواني، المعروف بـ(البياري)، الكردي، نزيل بغداد (بغداد في غرفته في الحضرة القادرية، ضحى الخميس، ١٢ شهر رمضان ١٣٨٧هـ).

٤٦. الشيخ حسين القديحي القطيفي البحراني (النجف الأشرف ١٣٨٧هـ). سألت شيخنا الشيخ أغا بزرك أنْ يستجيزه لي.

٤٧. الميرزا عباس الأخباري، رئيس الأخبارية في البصرة (البصرة، في بيته، مغرب الاثنين، ١٤ صفر ١٣٨٨هـ).

٤٨. الشيخ الميرزا نجم الدين الشريف العسكري، نزيل الكاظمية المقدسة (الكاظمية المقدسة، غرة شهر ربيع الأول ١٣٨٨هـ).

٤٩. الشيخ السيد الحاج محمد صالح أفندي الجوادي الحسني الشافعي الأشعري الموصلي، خطيب حضرة النبي يونس عليه السلام شيخ القراء في الموصل (الموصل جامع الرابعية، ١٤ و ٢٢ و٢٨ شهر ربيع الثاني ١٣٨٨هـ).

٥٠. الشيخ محمد رضا الطبسي، نزيل النجف الأشرف (النجف الأشرف، في بيته عصر الجمعة، ١٢ جمادى الآخرة ١٣٨٨هـ. وكتب الإجازة بخطه يوم الجمعة ١٩ جمادى الآخرة ١٣٨٨هـ).

٥١. المرجع السيد الميرزا حسن الموسوي البجنوردي (النجف الأشرف، ١٩ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٨هـ).

٥٢. السيد علي نقي النقوي ، اللكهنوي الهندي (عليكره، الهند، ٢٠ شهر صفر ١٣٨٩هـ).

٥٣. السيد محمد علي الأعرجي، نزيل الكرادة (الكاظمية المقدسة، ضحى الثلاثاء، ١٢ جمادى الآخرة ١٣٨٩هـ).

٥٤. القاضي الشيخ محمد رشاد المفتي، رشاد أفندي، قاضي أربيل (أربيل، في خزانته في بيته، عشية الثلاثاء، جمادى الآخرة ١٣٨٩هـ).

٥٥. القاضي السيد عباس شبر، عالم البصرة (البصرة، في بيته، عشية الأحد، ٢٢ شهر رجب ١٣٨٩هـ).

٥٦. الشيخ مصطفى النقشبندي، محمد مصطفى بن أبي بكر، الملقب بغياث الدين، الغياثي، النقشبندي (أربيل، شهر رجب ١٣٨٩هـ).

٥٧. السيد محمد الحسين الحسيني الجلالي (النجف الأشرف، شوال ١٣٨٩هـ).

٥٨. الشيخ علاء الدين السجادي (بغداد، ضحى الثلاثاء، ٢٨ شهر ربيع الأول ١٣٩٠هـ).

٥٩. الشيخ محمد علي المدرس الأفغاني الجاغوري الغزنوي (بغداد، ٧ شهر ربيع الآخر ١٣٩٠هـ).

٦٠. الشيخ أحمد فهمي أبو سنة، المصري، أستاذ كلية الشريعة والقانون في جامعة الأزهر (بغداد عشاء الاثنين، ١٠ شهر ربيع الآخر ١٣٩٠هـ).

١٦. السيد أحمد رضي الدين الموسوي المستنبط (النجف الأشرف، أواخر شهر ذي الحجة الحرام ١٣٩٠هـ).

٦٢. الشيخ فرج العمران القطيفي (النجف الأشرف عصر الجمعة، ١٦ جمادى الأولى ١٣٩١هـ).

٦٣. الشيخ محمد علي بن إلياس بن رجب العدواني الموصلي الحنفي (الموصل، ١٦ جمادى الأولى ١٣٩١هـ).

٦٤. السيد محمد المشكاة، نزيل لندن (لندن، ٢٧ محرم الحرام ١٣٩٣هـ). كان أجازني إجازة شفهية، في طهران، سنة ١٣٧٠هـ.

٦٥. الشيخ محمد بهجت البيطار (دمشق، مجمع اللغة العربية، قبيل ظهر يوم الأربعاء، ٦ شهر رجب ١٣٩٣هـ).

٦٦. الوزير الشيخ محمد بن علي الأكوع الحوالي اليماني (بغداد، يوم الخميس ٢٦ شوال ١٣٩٥هـ).

٦٧. سراج القراء الشيخ أبو عبد الحفي عبد المجيد بن الشيخ إسماعيل بن الحاج إبراهيم الخطيب، خطيب جامع النبي شيت في الموصل (الموصل، ١٣٩٧هـ).

٦٨. القاضي الشيخ محمد بن إسماعيل ابن القاضي الحافظ محمد بن علي العمراني اليماني (صنعاء، ٩ شهر رجب ١٣٩٨هـ).

٦٩. السيد أبو الحسن علي الحسني الندوي الهندي (تلمسان، الجزائر، شهر شوال، ١٤٠٢هـ).

٧٠. الشيخ أبو مصطفى، حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل، السلفي الكردي (بغداد ٢ شهر رجب ١٤٠٤هـ).

٧١. الشيخ محمد الشاذلي النيفر التونسي (بغداد ١٤٠٤هـ).

٧٢. المرجع الشيخ شمس الدين الواعظ الكاظمي (النجف الأشرف، ٢٢ شهر ربيع الأول، ١٤٠٩هـ)[1].

٧٣. المرجع السيد عبد الأعلى الموسوي السبزواري (النجف الأشرف، ٢٥ شهر شعبان ١٤٠٩هـ).

٧٤. السيد عبد الكريم آل السيد علي خان المدني، نزيل بعقوبة في ديالى (بعقوبة، ٢٩ جمادى الأولى ١٤١١هـ).

٧٥. الشيخ عيسى بن عبد الحميد الخاقاني الحميري القحطاني (الكاظمية المقدسة، ٥جمادى الأولى١٤١٣هـ).

٧٦. السيد محمد الجزائري الموسوي (طهران، أواخر شوال ١٤١٣هـ).

٧٧. المرجع السيد علي الحسيني السيستاني (النجف الأشرف، ٦ محرم الحرام ١٤١٤هـ).

٧٨. المرجع الشيخ محمد أمين زين الدين (النجف الأشرف، ١٤١٤هـ).

٧٩. المرجع الشيخ علي الغروي (النجف الأشرف، ٧ شهر ربيع الأول ١٤١٥هـ).

(١) في الإجازة الأولى من دون كلمة المرجع.

٨٠. السيد محمد الموسوي كلانتر (النجف الأشرف، جامعة النجف الدينية، ٢٧ جمادى الآخرة ١٤١٥هـ).

٨١. المرجع السيد محمد سعيد الطباطبائي الحكيم (النجف الأشرف، ١٢ شهر رجب ١٤١٥هـ).

٨٢. الشيخ ملا عباس الشامي البقال (الكاظمية المقدسة، ضحى الخميس، ١١ شعبان ١٤١٥هـ).

٨٣. المرجع السيد محمد علي الحمامي النجفي (الكاظمية المقدسة، سحر الأربعاء، ٢٧ شهر رمضان ١٤١٧هـ. وحرر الإجازة في النجف الأشرف ١٤ ذي القعدة سنة ١٤١٨هـ).

٨٤. المفتي الشيخ موسى شرارة، مفتي الهرمل (الهرمل، لبنان،١٤شهر ذي الحجة الحرام١٤١٧هـ)[١].

٨٥. المرجع السيد حسين بحر العلوم (النجف الأشرف، مغرب الأحد، أول شهر رجب ١٤١٨هـ)[٢].

٨٦. السيد علاء الدين الموسوي الغريفي (النجف الأشرف ٥ شهر رمضان ١٤١٩هـ).

٨٧. المرجع الشيخ محمد إسحاق الفياض (النجف الأشرف، ١٢ شهر رمضان ١٤٢١هـ)[٣].

٨٨. المرجع السيد علي البهشتي (النجف الأشرف، شهر شوال ١٤٢٢هـ).

٨٩. الشيخ عبد الجبار الساعدي (النجف الأشرف، ١٧ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ)[٤].

٩٠. المرجع الشيخ بشير النجفي (النجف الأشرف، ٢ ربيع الأول ١٤٢٣هـ)[٥].

(١) في الإجازة الأولى من دون كلمة المفتي.

(٢) إلى هنا ينتهي ذكر مشايخه المكتوبة في الإجازة الأولى. ولكنه أضاف بعد ذلك بخطه الخمسة الآتية على نسخة أخرى من نسخ الإجازة الأولى.

(٣) في الإجازة الأولى ورد المرجع الشيخ إسحاق الفياض.

(٤) لم يرد في الإجازة الثانية وكذلك الأولى المكتوبة، وتمت إضافته بخطه على نسخة من نسخ الإجازة الأولى.

(٥) ورد في الإجازة الثانية المطبوعة شهر شوال ١٤٢٢هـ، ولكن ورد بخطه على نسخة الأولى أعلاه، فتم تثبيته.

الإجازة المُدبجة[1]

١- الشيخ محمد علي الخياباني التبريزي، الشهير بالمدرس(١٣٧٠هـ).

٢- شيخ الإسلام، عالم كبركنو، الحاج محمد الناصر محمد كبر، اللكنوى الكبري النيجري (١٣٨٢هـ).

٣- قاضي القضاة، الشيخ محمد الفاضل بن عاشور التونسي (١٣٨٢هـ).

٤- الشيخ عبد السلام بن عبد القادر بن سوده (١٣٨٣هـ).

٥- الشيخ ملا عبد الكريم المدرس المريواني البياري الكردي (١٣٨٧هـ).

٦- الشيخ السيد الحاج محمد صالح أفندي الجوادي الحسني الشافعي الأشعري الموصلي شيخ القراء، في الموصل (١٣٨٨هـ).

٧- السيد محمد الحسين الجلالي (١٣٨٩هـ).

٨- الشيخ علاء الدين السجادي الكردي (١٣٩٠هـ).

٩- الشيخ أحمد فهمي أبو سُنَّة ، المصري (١٣٩٠هـ).

١٠- الشيخ فرج العمران القطيفي (١٣٩١هـ).

١١- الوزير الشيخ محمد بن علي الأكوع الحوالي اليماني (١٣٩٥هـ).

١٢- القاضي الشيخ محمد بن إسماعيل ٱبن القاضي الحافظ محمد بن علي العمراني اليماني (١٣٩٨هـ).

١٣- الشيخ أبو مصطفى، حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل، السلفي الكردي (١٤٠٤هـ).

١٤- الشيخ محمد الشاذلي النيفر التونسي (١٤٠٤هـ).

١٥- الشيخ عيسى بن عبد الحميد الخاقاني الحميري القحطاني (١٤١٣هـ).

١٦- السيد محمد الجزائري الموسوي (١٤١٥هـ).

١٧- السيد محمد الموسوي كلانتر (١٤١٥هـ).

(١) المدبَّجة أي أجاز كل واحد منهما الآخر.

١٨- الشيخ موسى شرارة مفتي الهرمل (١٤١٧هـ).

١٩- السيد حسين بحر العلوم (١٤١٨هـ).

٢٠- الشيخ عبد الجبار الساعدي (١٤٢٢هـ)[١].

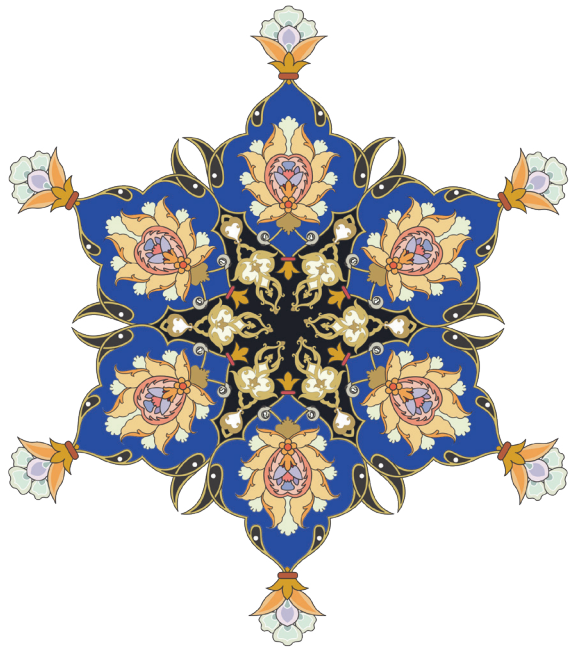

(١) لم يرد ذكره في الإجازة الثانية، ولكن تمت إضافته على إحدى نسخ الإجازة الأولى بخط الدكتور حسين علي محفوظ . تمت بفضل الله تعالى التحقيق والتعليق على هذه الإجازة الشريفة (إجازة القراءة ورواية القراءات) في الكاظمية المقدسة، بيد العبد الفاني المتشرِّف بالإجازة عن الدكتور حسين علي محفوظ برواية القراءات القرآنية، ورواية الحديث الشريف عماد ابن الحاج موسى ابن الحاج محمود الكاظمي، فرحم الله شيخنا المحفوظ ومشايخنا الأموات منهم، وحفظ الأحياء منهم، وتقبل الله تعالى بأحسن قبوله بحق محمد وآله الطاهرين.

المصادر والمراجع

المطبوعات:

١. إجازة الحديث «إجازة السيد هبة الدين الشهرستاني إلى الشيخ آقا بزرك الطهراني» دراسة وتحقيق: عماد الكاظمي، (الناشر: مؤسسة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني، دار الرافد، قم المقدسة، ط١، ١٤٣٩هـ ٢٠١٨م).

٢. إجازات العلامة الدكتور حسين علي محفوظ، المهندس عبد الكريم الدباغ، (الناشر: The Open Scool، شيكاغو، ١٤٣٢هـ، د.ط).

٣. الإجازة الكبيرة، السيد حسن الصدر (ت١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م)، تحقيق: الشيخ عبد الله دشتي، (مط عمران، الناشر: مكتبة العلامة المجلسي، قم، ط١، ١٤٣٤هـ).

٤. الإجازة الكبيرة أو الطريق أو المحجة لثمرة المهجة، السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (ت١٤١١هـ/ ١٩٩٠م)، (الناشر: مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي العامة، مط ستارة، قم، ط١، ١٤١٤هـ).

٥. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، الشيخ محمد باقر المجلسي (ت١١١٠هـ/ ١٦٩٩م): بحار الأنوار ، (مؤسسة إحياء الكتب الإسلامية، قم، ط١، ١٤٢٧هـ).

٦. تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، السيد حسن الصدر (ت١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م)، (منشورات الأعلمي، طهران، د.ط، د.ت).

٧. تاريخ علماء الموصل، أحمد محمد المختار (ت١٤٠٣هـ/ ١٩٩٨م)، (الناشر: مكتبة بسام، الموصل، ط٢، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م).

٨. توضيح أصول قواعد الشفع في نشر القراءات السبع، عبد المجيد آل الخطيب، (مط الأزهر، بغداد، ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م، د.ط).

٩. ثبت الأسانيد العوالي إلى مرويات السيد محمد رضا الجلالي، السيد محمد رضا الجلالي، تقديم: السيد أحمد الحسيني، (مجمع الذخائر الإسلامية، قم، ط٢، ١٤٢٠هـ).

١٠. العلامة الدكتور حسين علي محفوظ، حميد المطبعي (ت١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م) ، (الناشر: دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط١، ١٩٨٩م).

١١. العلامة الدكتور حسين علي محفوظ وأعتناؤه بإجازات الحديث، عماد الكاظمي، (دار الرافد، قم المقدسة، ط١، ١٤٤٠هـ ٢٠١٩م).

١٢. الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد، الشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسعي اليماني، (مط حجازي، القاهرة، ١٣٥٧هـ، د.ط).

١٣. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك محمد محسن الطهراني (ت١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م)، (دار الأضواء، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م).

١٤. الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية، زين الدين علي بن أحمد الشهيد الثاني (ت٩٦٥هـ/ ١٥٥٨م)، تحقيق: السيد محمد كلانتر، (منشورات جامعة النجف الدينية، مط أمير، قم المقدسة، ط١، ١٤١٠هـ).

١٥. ضياء الزيت في قراءة أهل البيت، السيد محمد حسين الحسيني الجلالي (ت١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م)، (شيكاغو، د.مط، د.ط، د.ت).

١٦. الظواهر اللغوية في قراءة الإمام علي عليه السلام للقرآن، الدكتور أنمار عبد الجبار جاسم، (مط المصادر، بغداد، ٢٠٠٩م، د.ط).

١٧. عمدة المفيد وعدة عبد المجيد، عبد المجيد آل الخطيب ، (مط الجمهور، الموصل، ١٩٧٧م، د.ط).

١٨. غاية النهاية في طبقات القراء، أبو الخير محمد بن محمد ابن الجزري، (ت٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م)، تحقيق: برجستراسر، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٧هـ٢٠٠٦م).

١٩. فضائل القرآن، أبو عُبيد القاسم بن سلَّام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت٢٢٤هـ/ ٨٣٩م)، تحقيق: مروان العطية وآخرون، (دار ابن كثير، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ ١٩٩٥م).

٢٠. فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي)، الشيخ أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد النجاشي (ت٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م)، تحقيق: السيد موسى الشبيري الزنجاني، (الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط٥، ١٤١٦هـ).

٢١. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، الشيخ عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م)، أعتنى به: الدكتور إحسان عباس، (دار المغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م).

٢٢. قبسات من حياة سيدنا الأستاذ آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، عادل العلوي (١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م)، (الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، مط بهمن، قم المقدسة، ط٣، ١٤١٨هـ).

٢٣. قراءات أهل البيت القرآنية، مجيب الرفيعي، (دار الغدير، قم المقدسة، ط١، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م).

٢٤. قراءات أهل البيت مصادرها وترجيحاتها، الدكتور حامد الظالمي وزينب راضي الموسوي، (مط الرافد، بغداد، ٢٠١٨م، د.ط).

٢٥. القراءات القرآنية في مخطوطات السيد هبة الدين الشهرستاني ١٣٨٦هـ-١٩٦٧م، الشيخ الدكتور عماد الكاظمي، (الناشر: قسم المعارف الإسلامية في العتبة العباسية المقدسة، دار الكفيل، كربلاء المقدسة، ط١، ١٤٣٩هـ ٢٠١٧م).

٢٦. الكافي، الشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الكليني (ت٣٢٩هـ/ ٩٤١م): الكافي، تصحيح: علي أكبر الغفاري، (الناشر: دار الكتب الإسلامية، طهران، ط٣، ١٣٨٨هـ، د.مط).

٢٧. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي المتقي بن حسام الهندي (ت٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م)، تصحيح: الشيخ بكري حياني والشيخ صفوة السقا، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م، د.ط).

٢٨. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرَّم ابن منظور (ت٧١١هـ/ ١٣١١م)، (مط الميرية ببولاق، مصر، ط١، ١٣٠١هـ).

٢٩. مجمع البيان في تفسير القرآن، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، (ت٥٤٨هـ/ ١١٥٣م): تحقيق: لجنة من العلماء والمحققين، قدَّم له: السيد محسن الأمين العاملي، (مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ ١٩٩٥م).

٣٠. المحدث البصري عبد العزيز بن يحيى الجلودي، مركز تراث البصرة، (دار الكفيل، كربلاء المقدسة، ط١، ١٤٣٩هـ ٢٠١٨م).

٣١. المراسلات الطهرانية، إعداد وتقديم وتعليق عبد الكريم الدباغ، (الناشر: الكاظمية للتأليف والتحقيق والنشر، مط دار الرافد، قم، ط١، ١٤٤٢هـ ٢٠٢١م).

٣٢. معرفة القراء الكبار، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)، تحقيق: بشار عواد وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ).

٣٣. مكاتيب المحفوظ، السيد محمود المرعشي النجفي، (الناشر: مكتبة سماحة آية الله العظمى المرعشي النجفي الكبرى، مط ستاره، قم المقدسة، ط١، ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م).

٣٤. موسوعة علماء الكاظمية المقدسة وأعلامها، المهندس عبد الكريم الدباغ، (الناشر: الكاظمية للتأليف والتحقيق والنشر، ط١، ١٤٤٢هـ ٢٠٢١م).

٣٥. موسوعة العلامة الشيخ نجم الدين العسكري (ت١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥)، (الناشر: قسم الشؤون الفكرية في العتبة العلوية المقدسة، ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م، د.ط، د.مط).

٣٦. نهج البلاغة، الشريف الرضي، محمد بن الحسين (ت٤٠٦هـ/ ١٠١٥م)، شرح: محمد عبده، (دار المعرفة، بيروت، د.ط، د.ت).

٣٧. نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة، الشيخ محمد باقر المحمودي (ت١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م)، (مؤسسة الطباعة والنشر لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، طهران، ط١١، ١٤١٨هـ).

* الوثائق:

- أوراق محفوظ المخطوطة، مركز الكاظمية لإحياء التراث.

* المواقع الإلكترونية:

١- موقع الدكتور محمد تقي الدين الهلالي www.alhilali.net .

٢- جمعية قراء نينوى quraanw.yoo .

٣- موسوعة أعلام الموصل في القرن العشرين www.dr-omaraltaleb.com .